إلى نهضة ثقافية إسلامية

آية الله العظمى

الإمام السيد محمد الحسيني الشيرازي

(دام ظله)

[illegible]

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحیم

الی نهضه ثقافیه اسلامیه

کاتب:

آیت الله سید محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعهٔ:

مرکز الرسول الاعظم صلی الله علیه و آله وسلم للتحقیق و النشر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

إلى نهضه ثقافيه إسلاميه

اشاره

اسم الكتاب: إلى نهضه ثقافيه إسلاميه

المؤلف: حسينی شیرازی، محمد

تاريخ وفاه المؤلف: ١٣٨٠ ش

اللغه: عربى

عدد المجلدات: ١

الناشر: مركز الرسول الاعظم(ص)

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ١٤١٩ ق

الطبعه: اول

كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خير الأنام محمد وآله الطيبين الطاهرين.

في خضم التيارات الثقافيه التي تتعرض لها أمتنا الإسلاميه، وخصوصاً بعد التطور الهائل في وسائل الإعلام من شبكات التلفزه الفضائيه والانترنيت والتي جعلت العالم كقريه صغيره واحده، وسهلت بذلك التبادل الثقافي بين كل شعوب العالم، ففي هذا الجو المرعب من الغزو الثقافي الذي تعرضنا له.. ولكي نحافظ على هويتنا الإسلاميه أصبحت الحاجه إلى نهضه ثقافيه إسلاميه ملحه جداً لمواكبه تطورات العصر والاستفاده من وسائله الحديثه، ولكي نحافظ على شبابنا المسلم من إتباع التيارات الثقافيه المضاده والانخراط في أجوائها المريضه.

وتقع أعباء هذه النهضه الثقافيه الإسلاميه في الدرجه الأولى على المفكرين والمثقفين الإسلاميين وخصوصاً علماء الإسلام والعاملين والذين رهنوا أنفسهم في خط الرساله الإسلاميه والدعوه والتبليغ لتعاليم الدين الحنيف من جهه، والدفاع ورد الأفكار الضاله التي تريد النيل من الإسلام والأمه الإسلاميه من جهه أخرى.

ولقد تصدى لهذه المهمه العظيمه عده من علماء الإسلام الواعين ومراجعهم العظام.. منهم المرجع الدينى الأعلى آيه الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) وذلك من خلال كتبه وخطاباته وبياناته فى شتى مجالات الثقافه الإسلاميه وقد بلغت مجموعه تصانيفه إلى ما يتجاوز ألف كتاب وكراس..

ومنها هذا الكتاب (إلى نهضه ثقافيه إسلاميه) الذى ألف قبل ما يقارب ثلاثين سنه فى الكويت، سعياً منه (حفظه الله) لإعطاء النظره الثاقبه والأصيله للثقافه الإسلاميه، ومواجهه للغزو الثقافى الذى تعرضت ولازالت تتعرض له امتنا الإسلاميه فى ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

وشعوراً منا بالأهميه الكبرى لهذا الموضوع قمنا بطبع

هذا الكتاب القيم سائلين المولى التوفيق والقبول.

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت – لبنان

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على محمد وآله الطاهرين.

الحضاره وليده الثقافه، والثقافه تنبعث أول ما تنبعث من فكر إنسان واحد عاده سواء كان ذلك الإنسان يتلقى الثقافه من الوحى والإلهام، أو من متطلبات عصره وزمانه ثم تنتشر، وتتوسع حتى تعم قطراً أو أقطاراً، وقد تكتسح العالم بأجمعه.

والثقافه إن وجدت تربه خصبه بدون أن يسبقها حضاره أخرى، كانت سريعه النمو والانتشار، وإلا احتاجت إلى جهود سلبيه لقلع جذور الحضاره القديمه، وجهود إيجابيه، لزرع ذاتها.

والثقافه الإسلاميه انبعثت من وحى الإسلام إلى الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم سرعان ما انتشرت حتى عمت أكثر بقاع الأرض، وبنيت عليها الحضاره الإسلاميه المزدهره.

ثم جاءت الثقافه والحضاره المزيجه من المسيحيه والإلحاد وأحياناً المزيجه من المسيحيه واليهوديه والإلحاد تريد قلع جذور الثقافه والحضاره الاسلاميه، وحيث انهما وجدتا أرضاً صلبه عامره بالإسلام وثقافته لم تجدا بداً من سلوك ألف سبيل وسبيل، وإجراء أنهر من الدماء والدموع لتكريس أهدافها.

وقد تقاعس حكام البلاد الإسلاميه فى نشر الوعى الإسلامى أولاً، وفى تزويد البلاد الإسلاميه بالوسائل الرفاهيه ثانياً، ولذا وقعت الواقعه، وغزيت بلاد الإسلام بالثقافه والحضاره الغربيتين، فحملت معها إلى بلاد الإسلام: الإلحاد فى العقيده، والانحراف فى السلوك، والإرباك فى النظام.

وكانت من نتائج هذه الحضاره، الجوع والحرمان، والفوضى والاضطراب، والمشاكل والرذيله، بل سقوط السياده الإسلاميه، وعز المسلمين، وذهاب ريحهم.. قال تعالى ?وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين?.

لا.. ولن... يرجع إلى المسلمين ما فقدوه، إلا بإعاده الحضاره الإسلاميه..

ثم لا.. ولن... ترجع إلى المسلمين الحضاره الإسلاميه، إلا بنشر الوعى الإسلامى، ورجوع

الثقافه الإسلاميه.

أما كيف ننشر الوعى الإسلامى؟

وكيف ترجع الثقافه الإسلاميه؟

فذلك شيء يحتاج (إلى نهضه ثقافيه إسلاميه عالميه)، فى كل الأبعاد وبكل الوسائل والإمكانات.

وهذا الكتاب ربما يعالج شيئاً من هذه المهمه، والله المسئول أن يجعله فى المستوى المقصود منه، إنه ولى ذلك، وهو المستعان.

الكويت

محمد الشيرازى

۱ الألفاظ الإسلاميه

يلزم إعاده الألفاظ الإسلاميه إلى الحياه العمليه للمسلمين وتأطيرها بصيغه إسلاميه، فيعود إلى كافه الأعمال والألفاظ وما يتبعها لونها الإسلامى، كأن:

يبدأ الإنسان كلامه أو عمله ب: ?بسم الله الرحمن الرحيم?.

وينهى كل شيء، ب: ?الحمد لله رب العالمين?.

وعند التعجب يقول: ?ما شاء الله?.

وعند المصيبه: ?إنا لله وإنا إليه راجعون?.

وعند حدوث شيء على خلاف الرغبه: (لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم).

وعند النعمه: (الشكر لله).

وعند الملاقاه: (السلام عليكم).

وعند الانصراف: (فى أمان الله).

وعند التحيه: (صبحكم الله بالخير)، أو (مساكم الله بالخير).

وعند الوعد: (إن شاء الله تعالى)..

إلى غيرها..

كما يلزم أن تقلع جذور الألفاظ التى حلّت مكان الألفاظ الإسلاميه مثل:

(صباح الخير، وصباح النور) للتحيه.

و(صار) عند الوعد.

و(فى الأمان) عند الوداع.

بله الألفاظ الغربيه مثل (هلو) للتحيه، و(مرسى) عند التشكر، وما أشبه ذلك.

٢ الاقتباسات الإسلاميه

يلزم أن تعود إلى الحياه الاقتباسات الإسلاميه، والتى تركت مكانها فارغاً للصمت أو لدخول المصطلحات الدخيله والكلمات الفارغه، مثل:

قوله تعالى: ? وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين? عند اليأس عن الهدايه.

وقوله سبحانه: ?كم من فئه قليله غلبت فئه كثيره بإذن الله? عند شذ الهمم.

وقوله عزوجل: ?قولوا للناس حسناً? عند الإرشاد.

وقوله تعالى: ?تعاونوا على البر والتقوى? عند المشاريع والتعاون.

وقوله سبحانه: ?كنتم خير أمه أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر? عند إراده الأمر بالمعروف أو النهى عن المنكر.

وقوله عزوجل: ? إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم? عند إراده التغيير.

وقوله تعالى: ?هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون? عند التحريض على العلم..

إلى غيرها وغيرها.

٣ حَمَله الإسلام

من اللازم إعداد الكثير من الكوادر من حمله الإسلام اولاً، والمطبقين والمنفذين للقوانين والمعاملات الإسلاميه ثانياً، والمساعدين فى إجراء المراسم والأعمال الدينيه ثالثاً.

فمن الأول: العلماء، والطلاب، والمؤمنين، والمبلغين.

ومن الثانی: أئمه الجماعه، والرجال الذین یمتهنون الزواج والطلاق، والقضاه ومن أشبههم.

ومن الثالث: (الحملداریه) والمؤذنون... إلی غیرهم.

فإن کل حامل للإسلام یشع بمقداره إشعاعاً إسلامیاً، وکلما کثرت الحَمَله، کثر الإشعاع.

والاستزاده من هؤلاء یکون بمختلف الکیفیات مثل (إعدادهم) و(تهیئتهم) و(تشجیع الموجود منهم) و(إسعافهم بحوائجهم) و(الدفاع عنهم) و(مداراتهم) إلی غیر ذلک.

۴ المراکز الإسلامیه

من اللازم بناء وإنشاء الکثیر من المراکز الإسلامیه، والمؤسسات المساعده للمراکز..

کالمدراس، والحسینیات، والمساجد والمکتبات، والنوادی الإسلامیه، والدور لسکن الطلاب، والأوقاف لتموین حمله الإسلام والمراکز الإسلامیه بالمال.

فإن کل مرکز إسلامی یکون مصدر إشعاع للفضیله، وکل مؤسسه مساعده لهذه المراکز تمثل امتداداً لذلک الإشعاع وإمداداً للإسلام.

۵ الاستدراج إلی الإسلام

یلزم استدراج الإفراد الصالحین، والمؤسسات، إلی الإسلام، مثلاً المدرّس الذی یدرس الهندسه، إذا صلح لدراسه الإسلام، یلزم استدراجه حتی یکون مدرساً للدروس الإسلامیه ایضاً.

ولیس معنی ذلک أنا لا نحتاج إلی مدرس الهندسه، بل معناه إن النقص الذی یکون فی جانب تدریس الإسلام، یلزم إملائه باستدارج المعلم الصالح إلیه.

وکذلک (الجمعیه) التی تکونت لأجل التثقیف، یلزم استدراجها إلی (التثقیف الإسلامی) أیضاً، لا مطلق التثقیف فقط، إلی غیر ذلک.

۶ الدعایه الإسلامیه ذات حدین

یلزم أن تکون الدعایه إلی الإسلام ذات حدین، حد سلبی هو نسف الأمور غیر الإسلامیه، وحد إیجابی هو ترکیز الإعلام الإسلامی، وکلمه (لا اله إلا الله) تفید ذلک للمسلمین، حیث نسفت أولاً الآلهه الباطله فی الجانب السلبی، وأثبتت ألوهیه الله سبحانه فی الجانب الایجابی.

وهذا يطبق فى كل المجالات، فمثلاً ينسف المسلم السينما الخلاعيه، ويركز مكانها السينما الإسلاميه، ولا نقصد بالإسلاميه إلا كون السينما مطابقه للموازين الشرعيه وملونه بلون الإسلام ظاهراً وباطناً، ولون الإسلام هو اللون الأبيض الخالى عن المفاسد من الاختلاط والخلاعه وغيرهما من المحرمات، هذا فى الجانب السلبى، أما فى الجانب الايجابى فتبدأ السينما مثلاً باسم الله تعالى ولو كانت برامجها علميه أو صحيه أو زراعيه أو ما أشبه ذلك، وكذلك فى سائر مرافق الحياه، كما يمكن أن تصنع أفلام عن القصص التاريخيه الإسلاميه وما أشبه.

٧ التشكلات الإسلاميه

يلزم على القائمين بالشؤون الإسلاميه، أن يعرفوا (من أين تؤكل الكتف)..

فيبدؤوا بتشكيل إسلامى، ثم يوسعوا التشكيل حتى الهيمنه، فانه لا ينفع إطلاق الشعارات والأقوال المجرده فى تقبيح عمل غير إسلامى، أو تحسين عمل إسلامى..

مثلاً- هناك فى المجتمع جمعيات نسائيه تطالب بهتك المرأه وسحق كرامتها تحت ستار (حقوق المرأه) فاللازم على من يريد البحث عن الثقافه الإسلاميه، أن يكوّن (جمعيه نسائيه) مستقيمه، ويضيف اليها مدارس للفتيات، ومجله نسائيه، وإعلام فى الإذاعه والتلفاز، ثم يقوم بتوسعه النشاط حتى الهيمنه والسيطره على الجمعيات النسائيه المنحرفه.

وهكذا إذا أردنا تطبيق (المسابقه الإسلاميه) فى قبال المسابقات غير الشرعيه، مثل (الرايسز) والشطرنج، إلى غير ذلك.

٨ ملاحظه النسبه

على من يريد تعميم الثقافه الإسلاميه، أن يلاحظ النسبه بين ما يتطلبه الوضع الراهن من الثقافه، وبين المقدار الموجود منها حالياً، مثلاً: المقدار الذى يصب فى بلاد الإسلام من مختلف الثقافات غير الإسلاميّه، فى الحال الحاضر بواسطه المدارس، والصحف، والكتب، والإذاعات، والتلفزيونات، والسينمات والمسارح، وغيرها، ألف وحده، فالمقدار الذى تحتاج إليه بلاد الإسلام، إذا أرادت المساواه فقط، ألف وحده، ولا يوجد منها فى الحال الحاضر إلا القليل.

وبهذه الملاحظه نعرف مقدار متطلبات البلاد من الثقافه الإسلاميه، وعند ذاك نتمكن أن نضع الخطه الصائبه لأجل تعميم الثقافه الإسلاميه، التى تنتهى إلى الحضاره الإسلاميه.

٩ الحصول على الوسائل الثقافيه

يلزم على من يريد تعميم الثقافه الإسلاميه، وضع خطه شامله للحصول على وسائل الثقافه الحاضره والهيمنه عليها، سواء ما كان منها منحرفاً أو محايداً، وذلك كالهيمنه الثقافيه على المدارس والمكتبات والصحف والكتب والإذاعه والتلفزيون والمسارح والنوادى والأحزاب والجمعيات.

والمراد الهيمنه ثقافياً ليسيّرها فى الخط الإسلامى، مثلاً- يدخل نظريات الإسلام فى الاقتصاد والسياسه والحقوق والتربيه

والاجتماع، فى ضمن كتب المدارس، ويوجه الصحف توجيهاً إسلامياً وهكذا.

وتكون الهيمنه بوسائل متعدده، من أفضلها إدخال الكوادر الإسلاميه المؤمنه والمركزه فى إداره هذه المراكز، وقد كان بعض العلماء يرى جواز الدخول حتى فى المراكز المحرمه من إدارات الحكومه، لهذه الغايه النبيله، أخذاً بمقتضى قانون (الأهم والمهم).

ومما يلحق بهذا الأمر أن يستفاد من الإذاعات والصحافه التى هى مستعده للإجابه على مختلف الأسئله، بأن يسأل فيها عن الأسئله الدينيه حتى تجيب، وتكون سبباً لنشر الإسلام من هذا المجال أيضاً.

۱۰ ميداليات إسلاميه

يلزم الاستفاده حتى من الكؤوس والميداليات والجوائز لنشر الثقافه الإسلاميه..

فمثلًا يكون من جمله الجوائز: القرآن الحكيم، ونهج البلاغه، والصحيفه السجاديه، والكتب الإسلاميه.

كما يمكن ان يرسم على الميداليات: اسم الله، أو صوره القرآن، أو رسم المسجد، أو كلمه دينيه مثل:

(الإسلام يعلو ولايعلى عليه) على ميداليات المصارعين.

أو: ?السابقون السابقون ? أولئك المقربون? على ميداليات السبق بالخيل، إلى غير ذلك.

۱۱ طوابع إسلاميه

ومما يمكن توجيهه توجيهاً إسلامياً (طوابع البريد) وسائر ما يرتبط به.

كأن تطبع طوابع تحمل صوره القرآن، أو المسجد، أو مشهد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أو الأئمه (عليهم السلام)، أو تحمل رمزاً لشهر محرم، أو شهر رمضان المبارك، أو الأعياد الإسلاميه، أو الوقائع الإسلاميه كواقعه بدر وصفين وما أشبه...

وكذلك بالنسبه إلى الختم الذى يختم به على الطابع، أو على ظرف التلغراف. كما يمكن أن تكتب عليها كلمه إسلاميه، مثل (قيمه كل امرئ ما يحسن) أو(الدنيا دار ممر والآخره دار مقر) أو(من أذى جاره حرم الله عليه ريح الجنه) إلى غيرها.

۱۲ تقاويم إسلاميه

يلزم طباعه التقاويم الإسلاميه التى تعيّن فيها الأشهر الإسلاميه فقط، أو إلى جانب الأشهر غير الإسلاميه.

فإن اللازم محو كل آثار الغرب والتى منها الأشهر الغربيه لكن حيث أنه لا يمكن دفعه واحده، فاللازم التدرج إلى ذلك.

ويذكر فى التقويم مواليد المعصومين (عليهم السلام)، ووفياتهم والمناسبات الإسلاميه، كعيد الفطر والأضحى والغدير، ويوم

استقلال العراق فی ثوره العشرین..

کما یلزم أن یکون فیها، التنویه بالمخترعات الإسلامیه وما أشبه ذلک.

۱۳التاریخ الإسلامی

یلزم إعاده التاریخ الإسلامی إلی الحیاه، بالنسبه إلی السنه والشهر والأسبوع والیوم والساعه والعید وغیرها.

فالسنه: هجریه قمریه.

والشهر: محرم وصفر إلی آخره.

والأسبوع: جمعه وسبت الی آخره.

والیوم: یبدأ من الفجر أو طلوع الشمس إلی الغروب أو المغرب.

والساعه: غروبیه.

فإن الهجره هی مبدأ السنه الإسلامیه، والقمر هو مدار الشهر الذی علق علیه فی الإسلام البلوغ، والعده، الصوم، والحج، والخمس والزکاه غالباً .

ومحرم وصفر إلی آخره هی الأشهر التی فیها الصیام والأعیاد والوفیات والموالید والوقائع والحج..

والجمعه والسبت الی آخره علق علیها بعض الأحکام الشرعیه کالسفر والحجامه والزواج وغیرها.

والیوم الفجری أو الطلوعی لا ـ من نصف اللیل إلی نصف النهار : مدار أحکام الصلاه والصیام، والتراوح فی تطهیر البئر، وذبح الحیوان، والسفر، وغیرها.

والساعه: تابعه للنهار واللیل فیلزم تحدیدها بالنهار واللیل.

وفی الروایات إن للساعه الأولی من النهار دعاء کذا، وفی الساعه الثانیه دعاء کذا.

إلی سائر الأمور المرتبطه شرعاً بهذه الموازین.

۱۴المقادیر الإسلامیه

یلزم إعاده المقادیر الإسلامیه إلی الحیاه، کالمد، والصاع، والرطل، والدرهم، والدینار، والمیل، والذراع، والشبر وغیرها.

وفی ذلک نوع من إحیاء المقاییس الاسلامیه، المرتبطه بالکتاب والسنه والتاریخ الإسلامی.

فإن من الانهزام أن يترك الإنسان ما يرتبط بـدينه إلى أفكار دخيله مستورده، وذلك لا يـدل إلا على نحو من الذيليّه والعبوديه، مهما قيل فى تبرير ذلك.

١٥ اللغه العربيه

يلزم اهتمام خاص باللغه العربيه، التى هى لغه القرآن والسنه.

وليس معنى ذلـك ترك سـائر اللغات المحليه للمسـلمين، كالهنـديه والفارسـيه والتركيه ونحوها، بل معنى ذلك أن يكون لكل المسلمين لغه تفاهم واحده، ولا أفضل من أن تكون تلك اللغه لغه دينهم وقرآنهم، وما أمروا به من الصلاه والتلبيه ونحوهما جاء بتلك اللغه.

كما إن إحياء الإسلام بلغته وقوانينه هو ترك القوميه بجميع ألوانها فإن الإسلام يجعل:

أكرم الناس أتقاهم.

و يجعل: (الناس سواء كأسنان المشط).

و: (لا فضل لعربى على أعجمى إلا بالتقوى).

فتوهم التلازم بين اللغه العربيه وبين القوميه العربيه توهم زائف.

وقد ورد فى الروايات: (تعلموا العربيه فإنها كلام الله الذى تكلم به خلقه).

١٦ الصبغه الإسلاميه

يلزم قولبه الأمور بالقوالب الإسلاميه، مثلاً تسميه الأشياء فى البلاد العربيه الإسلاميه بالأسامى العربيه المناسبه ف:

الهاتف بدل التلفون.

والطياره بدل (اريلن).

والسياره بدل (موتوركار)..

وكذلك فى الاصطلاحات الطبيه والهندسيه والفيزيائيه والتكنولوجيه وغيرها.

وكـذلك بالنسـبه إلى طرز العماره، وطرز مدّ الموائد وغيرها، ولا نقصد بذلك إلا الأخذ باللون الإسـلامى، فيما له لون إسـلامى خاص، مستقى من الكتاب والسنه، لا الجمود على الوضع المتأخر فى القرون الوسطى، قال تعالى: ?صبغه الله ومن أحسن من الله صبغه?.

فإن الأمه لا تكون أمه مستقله، إلا أن تكون ألوانها ومعانيها نابعه من صميمها ولا يكون فيها لون مستورد لمعانيها، ولا معنى مستورد ملون بلونها، فالاشتراكيه الملونه بلون المساواه الإسلاميه ووسائل النقل الملونه بأسامى أجنبيه.. كلتاهما دليلان على التبعيه والذيليّه.

١٧التفكير الإسلامى

للإسلام لون خاص من التفكير بالنسبه إلى الحياه والكون، والمبدأ والمعاد، والعائله والاسره، والقيم والمقاييس، والسلوك والأخلاق وغيرها، فاللازم إعاده هذا اللون من التفكير إلى الحياه.

فمثلاً (العفو) و(احترام الإنسان) و(صله الرحم) و(رحم الكبير على الصغير) و(توقير الصغير للكبير) و(حريه الإنسان فى كل شؤونه) و(جزاء الإنسان بما عمل) هى من الأوليات الإسلاميه، نابعه من:

قوله تعالى: ? خذ العفو?.

و: (حرمه ماله كحرمه دمه).

و: ?اتقوا الله الذى تسائلون به والأرحام?.

و: (ليرحم كبيركم صغيركم وليوقر صغيركم كبيركم).

و: (الناس مسلطون على أموالهم وأنفسهم).

و: ?كل امرئ بما كسب رهين?.

إلى غيرها وغيرها.

فاللازم تأطير التفكير بهذه الأطر الاسلاميه، فإنه على أساس هذه الأطر الفكريه تتوقف كيفيه العقيده والسلوك والمعامله...

وحيث إن التفكير الإسلامى خرج من الميدان لذلك وضعت القوانين الوضعيه الكابته للإنسان، فمثلًا تقييد الاقتصاد بالإقليميه والقوميه، وتقييد الإنسان بالأقطار بواسطه الهويات وما أشبه، تمثل انهزاماً عن قاعده (الناس مسلطون على أموالهم وأنفسهم) وغيرها من القواعد الإسلاميه.

١٨الدعايه بكل لون

يلزم أن تكون الدعايه للإسلام بكل لون: لون الكلام، ولون الصوره، ولون التمثال و...

فمثلًا: جعل صوره الكعبه المشرفه أو مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أو جعل تمثالهما فى البيوت من إنحاء الدعايه الإسلاميه.

فتعميم هـذه الألـوان فى مختلف مرافق الحياه نوع رفيع من الـدعايه الإسـلاميه فى سبيل نهضه ثقافيه، وفى المثل: (صوره واحـده أبلغ من ألف كتاب).

١٩ ذات الإنسان دعايه

الإنسان ماكنه تفرز بضعاً وعشرين لوناً من القذاره:

مـاء العين، والفم، والأذن، والأنف، والبول، والمنى، والودى، والوذى، والريـح، والغائط، ودم النساء، والشـعور، والظفر، والوسـخ، والقمل، والقيح، وقشور الرأس، والعرق، والملوحه الناشه، والنتن، والنجو، وغيرها من القذارات.

والإنسان هو الماكنه الوحيـده التى تسـتهلك الطيب فى المأكل والمشـرب وما أشـبه وتنتج القذر، بينما تسـتهلك سائر الماكنات القذاره أو الأشـياء العاديه وتنتج الأشـياء الطيبه، فإذا أراد الإنسان أن يقابل إنتاجه القذر بالطيب يلزم عليه أن يكون حسن التفكير حسن القول حسن العمل.

وبإمكـان الإنسـان المسـلم أن يجعـل ذاتـه دعـايه إسـلاميه وإعلامـا دينيـا، فى قـوله وعملـه، النـابعين من تفكيره المسـتمر، فيـأمر بـالمعروف، وينهى عن المنكر، ويرشـد إلى الخير، ويـدعو إلى الحق، بـل ويجعـل حتى هيكله الظـاهرى إعلامـا، مثـل أن تكون شارات عمله كالشرطى والجندى وغيرهما من أصحاب الشارات شارات إسلاميه، كتابه أو صوره، أو يكتب على ملابسه إذا كان ذلك مناسباً كلمه التوحيد عوض كتابه مدينه صنع القماش، أو إلى جانب ذلك.

إلى غير ذلك حتى فى طرز الخياطه كما نشاهد أن بعضهم يكتبون كلمات دينيه على القلنسوه ونحوها.

٢٠ المجلس والإعلام الإسلامى

يتمكن الإنسـان مهما كان عمله ومهنته ووظيفته أن يجعل كل جلوسه دعايه إسـلاميه، كأن ينصب القطع الإسـلاميه على جـدران غرفه جلوسه، سواء كانت دائره، أو ديوانيه، أو مدرسه، أو دكانا، أو غيرها.

مثل أن ينصب على الجدران هذه الآيات والروايات:

?إن الله يأمر بالعدل والإحسان?.

و: ? قولوا للناس حسناً?.

و: ? إذا قلتم فاعدلوا?.

و?: كنتم خير أمه أخرجت للناس تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر?.

و: ? فإن تولوا فقل حسبى الله?.

و: ? كل امرئ بما كسب رهين?.

و: (نعم العون على الدين الغنى).

و: (طلب العلم فريضه على كل مسلم ومسلمه).

و: (من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتق الله فى

النصف الآخر)، إلى غيرها...

وكذلك بالإمكان أن يجعل فى المجلس تماثيل الكعبه، والمشاهد المشرفه، والقرآن الحكيم، وكذلك صور هذه المقدسات أو غيرها كما سبق.

۲۱ صور البنايات

يمكن أن تصنع صور البنايات أو صوره فى البنايه لأجل الدعايه الإسلاميه، مثل أن تصنع البنايه بصوره المسجد، أو الكعبه، أو مشاهد الأئمه (عليهم السلام) إذا كان مناسباً أو يصنع البرج بصوره المناره، أو تجعل غرفه من البيت بصوره المسجد، أو تنظم رفوف الدكان وأجناسه بصوره الكلمات الدينيه أو المشاهد المقدسه، ونحو ذلك.

ومن المعلوم إن فنيه العماره، والبرج، والحديقه، والغرفه، لا تنافى إضافه هذه الصور عليها، وقد ورد فى الحديث: استحباب أن تجعل إحدى غرف البيت مصلى.

۲۲ الصور الإسلاميه

يلزم نشر ملايين من الصور الاسلاميه، كصور الكعبه ومسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وسائر المساجد أو المشاهد المشرفه، والقرآن الحكيم، والبنايات الدينيه كالمدارس والحسينيات، وصور العلماء والخطباء والأتقياء وأهل الخير.

وذلك لأجل التركيز على الإسلام، والتعريف بزعمائه ومقدساته، فقد غزت البلاد الصور الخليعه، أو الصور الحياديه، التى لا دلاله فيها...

وهذه الصور يلزم أن تكون على الأوراق، والكراتين، والسجادات، والماركات، والظروف، وسائر وسائل الحياه، بالشكل المناسب.

وإن أمكن نقش صور خياليه أو كاريكاتوريه، تبشع المنكر، وتزين المعروف:

مثل أن يصور درهم وقع فى يد فقير فأنتج سبعمائه درهم، على شكل سنبله انبتت سبع سنابل فى كل سنبله مائه حبه.

أو يصور كاريكاتور مراب لا يقوم إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس..

كان ذلك أدخل فى النفس.

۲۳ الصور فى الكتب الإسلاميه

الأفضل أن تملأ الكتب الإسلاميه بالصور المناسبه:

مثل أن يكون فى تفسير القرآن الحكيم، صور قصصه إذا كان مناسبا ..

وفی شرح نهج البلاغه صور تواریخه..

وفی الرسائل العملیه صور مسائلها، مثل أن تکون فی کتاب التقلید صور العلماء، وفی کتاب الصلاه صور المتوضئ والمغتسل والمتیمم والمصلی، وفی کتاب الصوم صور الصائم والمفطر بالأکل والشرب والغبار الغلیظ والرمس فی الماء، وفی کتاب الاعتکاف صور المعتکفین، إلی غیرها من الصور اللائقه بکل کتاب کتاب، فإن للصوره دلاله بالغه لا یؤدیها غیرها.

۲۴ مکتبه فی کل مکان

یلزم إنشاء المکتبات الاسلامیه، فی کل مکان: المسجد، والحسینیه، والمدرسه، والدار، والدکان، والنادی، وحتی المواصلات وغیرها.

فإنها زینه، وتوجب نشر الثقافه، وتشجع المؤلفین ووسائل التثقیف کالمطابع وما إلیها فإن المکتبات الکثیره تستقطب الکتب، فالمؤلف یجد المجال مفتوحاً لدیه فی التألیف، وهکذا.

هذا بالإضافه إلی نشر الوعی بین المجتمع.

۲۵الإعزاز والإذلال

هناک ألفاظ إسلامیه، أخذت طابع الانحطاط لدی المجتمع، کلفظه (الصدقه)، وربما (الخمس) فی بعض الأحیان.

وألفاظ أخری غیر إسلامیه أخذت طابع العزه، بینما هی باطله أو هی (کلمه حق أرید بها باطل) مثل لفظ (الاشتراکیه) ولفظ (حریه المرأه)..

فالواجب إرجاع المکانه اللائقه بالقسم الأول من الألفاظ، وذلک بشرحها للجماهیر شرحاً وافیاً، وتوضیحها توضیحا یخرجها عما لصق بها من الشین، مثلا: (الصدقه) من الصدق وهی علامه التصدیق بالله والیوم الآخر، و(الخمس) ضریبه إسلامیه لأجل إقامه أمور الدین والدنیا للمسلمین.

کما أن اللازم إسقاط المکانه المزیفه التی اکتسبها القسم الثانی من الألفاظ، حیث إن الاشتراکیه عباره عن إفقار الأغنیاء، والحریه المطالب بها للمرأه عباره عن جعل المرأه سلعه وجعلها رخیصه فی سوق الجنس والشهوات...

۲۶المفاهیم المستورده

یلزم علی العاملین لأجل النهضه الإسلامیه الثقافیه، فضح المفاهیم المستورده التی سببت أکبر المشاکل للمسلمین..

کمفهوم (القانون) بالمعنی الغربی الذی هو عباره عن الأحکام المخالفه للإسلام، التی تکون من وضع البشر وصنعه، والتی تسبب مختلف المشاکل للمسلمین.

وكمفهوم (الحزب) بالمفهوم غير الصحيح الذى يضع القانون فى قبال الله سبحانه، ويعتقد بان الغايه تبرر الوسيله، وما أشبه.

وكمفهوم (القوميه) و(الإقليميه) و(العرقيه) و(القطريه) وما أشبه التى كلها مخالفه لمساواه المسلمين، مما أقامها الإسلام بالكتاب والسنه والإجماع والعقل، قال سبحانه: ? إن أكرمكم عند الله اتقاكم?.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (الناس سواسيه كأسنان المشط).

وقال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الأبيات المنسوبه إليه:

الناس من جهه التمثال أكفاء أبوهم آدم والأم حواء

إلى سائر المفاهيم التى هى من هذا القبيل.

٢٧ تنظيم الحياه

يجب أن تنظم الحياه الفرديه والاجتماعيه، على طبق الإسلام، مثلاً:

من اللازم أن ينتهى الدوام للمدارس والموظفين قبل الظهر وقبل المغرب وقبل الفجر، ليكونوا قادرين على أداء صلواتهم جماعه أو فرادى.

وكذلك بالنسبه إلى تنظيم الرحلات فى السيارات والطائرات والقطارات.

وهكذا بالنسبه إلى تنظيم أوقات الإفطار والسحر فى شهر رمضان المبارك..

إلى غير ذلك من الأمور حتى لا تصادم مع الشعائر الإسلاميه.

ومثل تدريب الجيش فإنه يلزم أن لا يكون فى أوقات الصلاه، وكذلك يلزم أن لا تتصادم الوظيفه مع الحج.. وهكذا.

٢٨ حديقه الحيوانات والمتحف

مادام يمكن الاستفاده من كل شىء فى سبيل الإسلام، فاللازم تنظيم حديقه الحيوانات أيضاً فى هذا السبيل، وذلك بأن يلفت إلى جميل صنع الله فى القطع المكتوبه على قفص كل حيوان المتضمنه لاسم الحيوان وأحواله.

وكذلك بالنسبه إلى كيفيه تنظيم الغرف فى المتاحف كأن تكون بأشكال المساجد ونحوها، وتنظيم الأشجار والورود، بالإضافه إلى لافتات يكتب عليها الإلفات إلى صنع الله تعالى...

وكذلك بالنسبه إلى المتاحف العلميه والأثريه، فإنه إذا لم يستفد من هذه الأشياء لأجل الإسلام، أكلها الضياع والحياد، أو أتلفها الفساد والإلحاد.

۲۹ شؤون الأموات

يمكن الاستفاده حتى من المغتسل لنشر الوعظ الإسلامی، بأن تكون هناك مكبره صوت ومسجله إن لم يمكن خطيب دائم تبث الوعی الدينی والتحذير من الموت بدون الاستعداد، ولزوم إعطاء حقوق الناس وحقوق الله تعالی، وتنزيه النفس عما لا ينبغی.

وهكذا عند تشييع الجنازه بقراءه القرآن أو إيقاظ الناس بواسطه مكبره الصوت ومسجله، أو خطيب.

ومن الممكن تزويد كل تابوت بمسجله ومكبره، حتی لا تكون لذلک كلفه كثيره..

وكذلک يمكن تزويد المقابر بمثل هذه الأمور، بالإضافه إلی جعل اللافتات الملفته إلی فناء الدنيا ولزوم خروج الإنسان عن مظالم العباد، ومراقبه نفسه.

وكذلک فی مجلس الفاتحه، واليوم الثالث والسابع والأربعين والذكری السنويه للميت، إلی غير ذلک.

۳۰ الأعراس والختان

الأعراس مناسبه جميله يمكن الاستفاده منها فی سبيل الإسلام، بعقد المجالس الدينيه الملائمه فيها، وتذكير الناس بلزوم الزواج، وانهم مسؤولون عن تزويج أبنائهم، والأحاديث الوارده فی فضل الزواج، وحقوق الزوجين، وما ينبغی لهما عند الاقتراب من الدعاء وما أشبه، وسائر الشؤون العائليه.

وكذلک يمكن الاستفاده من احتفالات الختان، لأجل ذلک، فيذكر فيها حقوق الأولاد، وحق الآباء علی الأبناء.

وهكذا بالنسبه إلی جعل اللافتات المرتبطه فی احتفالات الأعراس والختان.

۳۱ الدعايه علی كل شیء

يمكن الاستفاده من كل شیء فی سبيل التثقيف الإسلامی، كأن يكتب فيها أو عليها الكلمات الحِكَميه، والآيات القرآنيه والأحاديث، لكن مع المناسبه، بأن لا تكون الآيه والروايه فی مكان غير لائق شرعاً أو عرفاً.

فيمكن الكتابه علی ظروف الأكل والشرب والشای والقهوه والملابس وجدران البيوت والحمامات والدكاكين والمدارس والنوادی والشوارع والمساجد والحسينيات والصناديق وأوانی الحبر والأقلام وخلف الدفاتر وجلد الكتب والكراسی والسلالم والفرش والحصران والمراوح والمصابيح والسكاكين والملاعق والظروف التی يجعل فيها الأطعمه، سواء كانت ظروفاً ورقيه أو غيرها، والهواتف وأعمده الكهرباء والهاتف، والراديوات والتلفزيونات وصناديق النفايات وأوراق الحلويات وعلب العصير والثلاجات والغسالات والطباخات والخاتم والحلی وجدران المعامل والبساتين والسجائر وحتی علب المأكولات كالبيض والموز والتفاح والعنب وغيرها وغيرها.

كما يمكن صنع الكيک وأمثاله صنعاً دعائياً كأن تكون علی شكل المسجد أو المناره.

وكـذلك يمكن صـنع الظرف ونحوه صـنعاً دعائيـاً كـأن تكون على شـكل مسـجد، أو يكتب فيهـا كلمه حكيمه، أو يصور عليها صوره دينيه.

فمن المعروف إنه كـان فى بغـداد رجـل يصـنع الكيزان وكـانت له بنت تصـنع المراوح الخوصـيه، فكان الأب ينقش على الكوز هذين البيتين مع تغيير منا :

اسألونى عن الجحيم فإنى كنت من أهلها ومن ساكنيها

لا يحل العذاب إلا على من غصب البنت إرثها من أبيها

وكانت البنت تنقش على المروحه

هذين البيتين:

أنا من نسل زاكيات الجدود صنعتنى موردات الخدود

صفقتنى بكفها ثم قالت لعن الله ناكثات العهود

وقولها: (أنا من نسل زاكيات الجدود) أى: خوص النخل لما ورد فى الحديث: (اكرموا عمتكم النخله).

كما يمكن أن تكتب فى البيوت وأبواب المنازل:

?بسم الله الرحمن الرحيم?.

وآيه (وإن يكاد).

و(آيه الكرسى).

إلى غيرها وغيرها.

٣٢ كتاب لهذا الشأن

يلزم أن يوضع كتاب لكيفيه الدعايات الإسلاميه المناسبه لكل مكان ولكل شيء، مثلاً يكتب على باب الدار والدكان: (بسم الله الرحمن الرحيم).

وعلى باب الحمام وما أشبه: (النظافه من الإيمان).

وعلى باب المدرسه والمعهد: ?هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون?.

وعلى أبواب معسكرات الجيش: ? وأعدوا لهم ما استطعتم من قوه?.

وفى غرف القضاه: (الراشى والمرتشى والماشى بينهما ملعونون).

أو: ? إن الله يأمر بالعدل والإحسان?.

وعلى دائره الأيتام: (الله الله فى الأيتام فلا تغبوا أفواههم).

وعلى دكاكين بيع الساعات: ? عنده علم الساعه?.

وعلى المستشفيات والصيدليات وما أشبه: ? وإذا مرضت فهو يشفين?.

وعلى أرض الشوارع:

من كان لا يطأ التراب برجله يطأ التراب بناعم الخد

وفى المقبره:

وإذا حملت إلى القبور جنازه فاعلم بأنك بعدها محمول

وعلى الأوانى فى مكان لائق: ? أكلها دائم وظلها?.

أو: ?فكلوه هنيئاً?.

وعلى وسائل الحرب: ?وعلمناه صنعه لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم?.

وعلى الأقلام: (مداد العلماء افضل من دماء الشهداء).

وعلى أوانى الماء: ? إن اصبح ماؤكم غورا...?.

وعلى السياره: ?سبحان الذى سخر لنا هذا?.

وعلى الطائره: ?أو لم يروا إلى الطير فوقهم صافات?.

وهكذا...

كما ينقش فى الأماكن المناسبه الصور المناسبه، وكذلك يلفت إلى الصور الفنيه التى يمكن أن تقولب البيوت والأوانى والحدائق والحوانيت وغيرها، بتلك الصور حتى تكون ذات هذه الأشياء فى صوره فنيه إسلاميه، كما سبقت الاشاره اليها.

۳۳ مصانع القاسانى

يلزم أن تصنع مصانع القاسانى، قاسانيات دعائيه، مثل قاسانيات مكتوب عليها:

? بسم الله? أو آيه ?وإن يكاد? أو سوره ?قل هو الله أحد?، أو ?إنا أعطيناك الكوثر?، أو (آيه الكرسى) أو غيرها..

بمختلف الألوان والحجوم والأشكال والخطوط كالأحمر والاخضر، والرقيق والغليظ، والمربع والمدور، والعربى والفارسى، والخط العادى والخط الفنى.. وغيرها وغيرها، حتى تجلب مختلف الناس إلى اقتنائها وتعليقها فى المحلات المناسبه.

۳۴ الشعارات الهادفه

يلزم على القائمين بالشؤون الإسلاميه، انتقاء كلمات دينيه سواء كانت نصوصاً أو لم تكن لتصديرها إلى عامه المجتمع بقصد

ترديدها والاستفاده من فحواها.

فإن الكلمات القليله اللفظ الكثيره المعنى لها تأثير كبير فى التوجيه، وحيث إن المجتمع ممتلئ بالكلمات غير الصحيحه، فاللازم إخلائه منها وإملائه بالكلمات النافعه، مثلاً:

(الحق أحق أن يتبع).

و: ?إن أكرمكم عند الله اتقاكم?.

و: (قيمه كل امرئ ما يحسنه).

و: ? ولا تجسسوا?.

و: ? وقولوا للناس حسنا?.

و: ?تعاونوا على البر والتقوى?.

و: ?ولا تعاونوا على الإثم والعدوان?.

و: (انج بنفسك).

و: (ليس الحشر مع الناس عيد).

و: ?ولا يضركم من ضل إذا اهتديتم?.

و: (السعاده فى الإسلام).

و: (حسّن أخلاقك).

و: (خيركم خيركم لأهله).

و: ?من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها?، إلى غيرها..

وكذلك الأمثال النافعه مثل:

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آله حدباء محمول

و: (النحو زين للفتى يكرمه حيث أتى)

و: (من أطاع الله فاز).

و: (ولكل الخير حان).

و: (ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محاله زائل)

إلى غيرها..

وكذلك يلزم إشاعه الكلمات المضاده للأفكار المستورده مثل:

(تحديد النسل فشل).

و: (تعدد الأزواج لكثره النساء علاج).

و: (الدعوه إلى القوميه آفه يوميه).

و: (الشيوعيه الحمراء رجعيه سوداء).

و: (لا خلاص للأنام إلا بالرجوع إلى الإسلام)

إلى غيرها وغيرها.

۳۵ موسم الدعايه

يلزم على العاملين لأجل نهضه الإسلام الثقافيه، الاستفاده من المواسم.

سواء كانت مواسم إسلاميه كالأعياد والوفيات وأيام الحج وشهر رمضان وأيام عاشوراء وأوقات زياره الأئمه (عليهم السلام).

أو مواسم اقتصاديه أو سياسيه أو اجتماعيه أو غيرها مما يجتمع فيها الناس لأجل أمر وغايه معينه، والاستفاده منها ب:

۱: نصب اللافتات.

۲: نشر المناشير.

۳: توزيع الكتب.

۴: عقد الاجتماعات.

۵: تخصيص جماعه لأجل التكلم مع الأفراد، لأجل الهدايه، أو لأجل التوجيه إلى مشروع أو عمل هادف، أو نحو ذلك.

۶: إلقاء الخطب والكلمات.

۷: بيع الأشياء المرتبطه بالدعايه

الإسلاميه كصور الكعبه والمساجد وتماثيلها والكتب الدينيه.

٨: إصلاح ذات البين.

وغيرها.

٣٦ الأمكنه الإسلاميه

الأمكنه الإسلاميه عباره عن مكه المكرمه، والمدينه المنوره، والمشاهد المشرفه، والمساجد، والحسينيات، والمدارس الدينيه وما إلى ذلك.. ومن اللازم تنظيم برامج للاستفاده منها غايه الاستفاده.

مثلاً: تقام في هذه المواضع في المناسبات الدينيه الاحتفالات والمآتم والمجالس.

فللائمه الطاهرين (سلام الله عليهم أجمعين) وجدهم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمهم الصديقه فاطمه الزهراء (عليها السلام) سبع وعشرون مناسبه:

أربعه عشر ميلاداً..

وثلاثه عشر وفاتاً..

ثم عيد الفطر والأضحى والغدير والمبعث وعزاء أربعين الإمام الحسين (عليه السلام)..

ثم ليالي شهر رمضان عامه، وليال الإحياء خاصه..

ثم شهر محرم إلى غيرها..

وفي هذه المناسبات يلزم بالإضافه إلى إقامه الاحتفالات والمآتم وما أشبه، نشر المناشير المناسبه وعرض الأمور الدينيه، وتوزيع الكتب اللائقه، مثلاً يطبع كراس لأجل التعريف بالإمام الحسين وأهل البيت (عليهم السلام) وأهدافهم وذلك بلغات مختلفه، وتودع عند الكشوانيات مثلاً لتعطى نسخه منه لكل زائر، وفي كل مناسبه، وهكذا.

٣٧ الالتزام بالمناسبات الدينيه

يلزم إظهار المناسبات الدينيه: كنشر معالم الزينه في المواليد والأعياد.

ومعالم الحزن في الوفيات والأحزان.

ونصب اللافتات في مواسم الحج وشهر رمضان وشهر محرم.

وإقامه المجالس لأجل (العرس) و(الخرس) و(الوكاء) و(الركاز) ولأجل ختم القرآن الحكيم، وما أشبه ذلك.

۳۸ الدعایه المتکافئه

یلزم علی القائمین بالخدمات الإسلامیه، ملاحظه الکفایه فی الخدمات، مثلاً إذا کانوا فی مدینه نفوسها ملیوناً، فاللازم أن یهتموا لعقد مائه مجلس علی الأقل فی مختلف أطراف المدینه، فی المناسبه الدینیه الواحده، لیکون لکل عشره آلاف مجلس مثلاً.

وکذلک یلزم أن یطبعوا مائه ألف نشره لأجل أن یکون لکل عشره ورقه واحده وهکذا.

ثم اللازم ملاحظه مراکز البث، مثلاً ـ إذا کان فی موسم الحج ألف (حملدار) یلزم إیصال نشرات الحج إلی کل حمله حمله، وهکذا إذا کانت فی المدینه مائه حسینیه، وإذا کانت بعض نواحی المدینه لا حسینیه فیها یلزم الاهتمام لبناء الحسینیه فی تلک الناحیه، وهکذا و هلم جرا.

۳۹ کلمه الیوم

ینبغی لکل صاحب حانوت ومحل أن تکون عنده بعدد أیام السنه کلمات توجیهیه باسم (کلمه الیوم) یضع الواحد منها کل یوم وراء الزجاج أو فی مکان یمکن قراءته لمن یمر بالمحل.

وکذلک ینبغی أن تکون له (کلمه الأسبوع) و(کلمه الشهر) و(کلمه الموسم).

ولو کانت الأوراق ألواناً، والخطوط أشکالاً، والکلمات مختلفات، قطراً وطولاً ـ ونظماً ونثراً، کانت أجلب للنظر، وأقرب إلی التأثیر.

۴۰ دعایات جاذبه

إذا تمکن صاحب المحل، أو متولی المسجد، أو المشهد، أو ما أشبه، أن یضع شریطا فی مسجله ویحتوی علی الکلمات والأشعار القصیره الإسلامیه الهادفه بأصوات جمیله، ویفتحها لأجل إسماع الناس الکلمه الهادفه، فی أوقات متقطعه، مثل کل ساعه کلمه معینه، بحیث یسبب إلفاتاً، ولا یوجب إزعاجاً، کان من الدعایه الجاذبه المؤثره جداً.

۴۱ الدعایه فی المرافق العامه

الفنادق والحمامات والمطبعات والمستشفیات والصیدلیات وبنوک الدم ومراکز المحاماه والمقاهی ونحوها من أفضل المراکز لأجل الدعایات الدینیه والإعلام الإسلامی..

فبالإمکان نصب قطع حکمیه، أو آیات قرآنیه، أو کتب دینیه، أو صور إسلامیه، أو مجلات هادفه فیها.

۴۲ الأوراق الحکومیه والأهلیه

للحکومه أوراق کثیره، للماء والکهرباء، والوصولات بالأموال المأخوذه، وأوراق العرائض، وشهادات المیلاد وغیرها وغیرها.

وكذلك للبنوك الأهليه، والمحلات التجاريه، والجمعيات، والمؤسسات، والشركات وغيرها أوراق كثيره، وبالإمكان الاستفاده منها، لأجل طبع آيات أو روايات أو كلمات إسلاميه، خلف الأوراق.

وهكذا في التقاويم، والدفاتر المدرسيه، وأوراق السجائر، بل وذات السجائر إن كان مناسباً وغيرها.

۴۳ غرف الموظفين

لقد كثرت غرف الموظفين حتى أنها صارت بالآلاف، ويرتادها الناس بمختلف طبقاتهم، فاللازم جعل القطع المكتوب عليها آيات وروايات أو ما أشبه، في مختلف غرفهم، لكن ملاحظه المناسبه أفضل، مثلاً في غرف القضاه والحكام ما يناسب القضاء، وفي غرف المحافظين ومن إليهم ما يناسب الحكم والإماره، وفي غرف البلديه ما يناسب العمران والنظافه، وفي الغرف المرتبطه بالزراعه ما يناسب الزراعه والري، وهكذا و هلم جرا.

بالإضافه إلى التوجيهات العامه، مثل آيه: ? إن جاءكم فاسق? وروايه (الراشي والمرتشي) وما دل على قضاء حوائج الناس، وما دل على التذكير للوقوف بين يدي الله سبحانه.

۴۴ القرآن والأدعيه في المناسبات

من أقسام الدعايه الإسلاميه والإعلام الديني تلاوه القرآن الحكيم والأدعيه المناسبه وفي المكبره في المناسبات، مثلاً:

قبل الأذان وبعده، وفي ليالي شهر رمضان، أول الليل، وفي السحر، والمناجاه في كل الأسحار، ودعاء كميل في ليالي الجمعه، ودعاء الصباح في كل صباح، ودعاء السمات في عصر الجمعه، وكذلك دعاء الندبه، وغيرها..

في المساجد والحسينيات والمشاهد، وفي بدء الاحتفالات والمآتم، وما أشبه ذلك.

۴۵ دورات القرآن الكريم

ينبغي تلاوه القرآن الحكيم دورياً أو ما أشبه قبل كل مجلس، مأتماً كان أو حفله، أو غيرهما..

بأن يوزّع القرآن الحكيم، على الجالسين، فيقرأ كل واحد منهم آيات منه، ويكون هناك مصحح للأغلاط، أو مفسر لبعض الآيات المناسبه، إلى غير ذلك.

۴۶ أوراق العطار والبقال

كميه كبيره تصرف من الأكياس الورقيه والأوراق عند البقال والعطار والقصاب وبائعي الأحذيه والأقمشه وغيرها، حتى أن في مدينه نفوسها مائه ألف، قد يصرف أطنان من الورق كل يوم أو كل أسبوع، فاللازم الاستفاده من ذلك، للدعايات الإسلاميه المناسبه، بكتابه الكلمات الإسلاميه عليها، مثل:

(الإسلام يعلو ولا يعلى عليه).

و(الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب).

و(لا يجتنى الجانى من الشوك العنب).

و(أكثروا ذكر هادم اللذات).

و(البيّعان بالخيار ما لم يفترقا).

إلى غيرها.. وغيرها.

۴۷ الأخلاق والمسائل

ليجعل فى دعايات الأوراق والنشرات وغيرهما مما تقدم، الأخلاقيات، والمسائل الشرعيه، مثل: (الصدق حسن) و(الشجاعه ممدوحه) و(السخاء يوجب التقدم) و(من جاد ساد) و(الحسود لا يسود) و(عدم الغيره من سقوط المروه) وهكذا.

وكذلك مثل بيان المحرمات نحو: (الخمر حرام) و(المسكر يضر بالصحه) و(العده واجبه) و(محرمات الذبيحه كذا وكذا...) و(النظافه من الإيمان) و(من لم يحج مات يهودياً أو نصرانياً) و(إذا لم تأمروا بالمعروف سلط عليكم شراركم) و(أكل مال الناس بالباطل حرام) والى غير ذلك.

۴۸ الزجاج وما أشبه

معامل الموزائيك والزجاج وما أشبههما، والأوراق المعده للإلصاق على جدران الغرف ونحوها، والقماش المعد للطاولات والكراسى ونحوها، كل هذه المعامل ينبغى لها أن يستعمل فى نقوشها الآيات والأحاديث والكلمات الدينيه..

لكن كل بحسب المناسبه، مثلاً الموزائيك المصنوع للمساجد وسقوف المدارس والحسينيات والبنايات يكتب عليها الآيات والروايات.

أما المعدّه لصحن الدار، فيكتب عليها الإرشادات العامه، وهكذا بالنسبه إلى غير الموزائيك، من سائر ما ذكرناه.

۴۹ مفارق الطرق

فى مفارق الطرق ومداخل المدن ومراكز وقوف السيارات ونحوها، ينبغى جعل اللافتات الموجهه من آيه، أو روايه، أو كلمه حكميه، أو مسأله شرعيه، أو أخلاق، أو عقائد، أو ما أشبه، مثل:

?وادخلوها بسلام آمنين? فى مدخل المدينه.

و?إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ? عند مخرج المدينه، وهكذا.

۵۰ النقود

يلزم تعميم الدعايه الإسلاميه والإعلام الديني، على النقود، مثل نقش صور المقدسات أو كتابه الكلمات الإسلاميه وكذلك الصكوك وأوراق البنوك والكمبيالات وغيرها.

كما يلزم أن تكتب على جدران المصارف ودكاكين الصرافين الآيات المناسبه، مثل: ?لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل?.

و: ?أحل الله البيع وحرّم الربا?.

و: ?إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً? إلى غيرها، وذلك حتى تتحول المصارف كلها إلى مصارف إسلاميه، بإذن الله تعالى. فلا تنافي الآيات المذكوره حقيقه المصارف، وقد ألفت كتاباً حول كيفيه التعامل في المصارف الإسلاميه، وأن المصرف ليس بحاجه إلى الربا، وأن قوام الاقتصاد العالم لا يجب أن يتوقف على الربا.

۵۱ اللافتات

للافتات قدر كبير من الأهميه في التوجيه والإلفات والتحريض والتنفير، ولذا يجب الاعتناء بها عنايه خاصه وذلك، أن تنقسم إلى قسمين:

۱: اللافتات الثابته دائماً.

۲: واللافتات المتحركه في المناسبات، والتي تجعل في الشوارع والمحلات العامه.

فاللازم ملأ البلاد باللافتات الثابته، كما يلزم نصب مختلف اللافتات المتحركه في المناسبات، وكلما كان خط اللافته أكثر بروزاً وأوضح كان أقرب إلى التأثير.

كما أن يلزم ان تكون اللافتات بخطوط نوريه حتى تظهر في الليل.

وإذا حفت اللافته بالمغريات كالألوان والأوتوماتيكات والحركات البديعه تكون أكثر تأثيراً.

۵۲ الأشعار المحفوظه

يلزم نظم الأشعار القصيره ذات المغزى ودفعها إلى العامه ليحفظوها، فتؤثر في نفوسهم تلقائياً.

ويلزم أن يكون الشعر خفيفاً، واضح المعنى، مغرياً، حتى يكون أقرب إلى الحفظ والتأثير، مثلًا:

(من دون الإسلام لا نتقدم).

أو: (شعارنا الإيمان وكتابنا القرآن).

أو: (الله ربى أحد ونبينا محمد).

أو: (إن الخمور والسفور والبغا لكل سائل أثيم مبتغى).

ومثل الأشعار المفرده والرباعيات والأناشيد، ونحوها.

۵۳ اللغات المختلفه

يلزم على العاملين فى حقول التثقيف الإسلامى تعميم الثقافه الإسلاميه بمختلف اللغات، وذلك يكون ضمن تخطيط شامل، مثل أن نحصى اللغات فى العالم، ثم نجعل فى أمهات بلاد تلك اللغات مراكز للترجمه والنشر ونصدر الكتب والمجلات إلى تلك المراكز لتترجم إلى تلك اللغات وتنشر.

ولا ـ يظن القارئ إن هذا الأمر مشكل، فإذا فرضنا أن هناك خمسمائه لغه حيه ويحتاج كل مركز إلى خمسه آلاف دينار مثلاً، كان اللازم لمثل هذا المشروع مليونين ونصف، فإذا تشكلت لجنه قوامها عشره من العلماء و الأثرياء تمكنوا من إنجاز ذلك فى أقل من سنه.

۵۴ المستويات المختلفه

يجب أن تعمم الثقافه الإسلاميه لمختلف المستويات، آخذاً من الأطفال، فتصنع لهم الثقافه فى الصور والتماثيل الورقيه والكرتونيه والحلويات وما أشبه، مثل أن تصب صوره الكعبه من الشكولاته مثلًا إذا كان ذلك مناسباً.

وانتهاءً إلى أعاظم المثقفين والعلماء، ومروراً بطلاب المدارس، والعوام والأميين الذين لا يكتبون ولا يقرؤون.

۵۵ العارضات والمسرحيات

للعارضات التى تبث الصوره والصوت أكبر التأثير فى النفوس، ولذا يجب تعميم الثقافه الإسلاميه والتمثيليات والمسرحيات الدينيه فى العارضات وتنشر فى كل بيت ومكان، ويؤخذ لأجل عرضها الاحتفالات فى مختلف المناسبات مثلاً:

فى أيام الحج تعرض المعارضات المربوطه بالحج.

وفى أيام شهر رمضان تعرض المربوطه منها بالصيام والإفطار والصلاه.

وفى أيام المواليد والوفيات وأيام عاشوراء تعرض ما يناسب هذه الأمور..

وهكذا و هلم جرا...

وكذا يلزم عرض المسرحيات والأفلام والتمثيليات فى مختلف المناسبات، وفى أيام الأعياد، والجُمَع، وغير ذلك.

۵۶ المسجلات

يلزم ملأ الأشرطه من مختلف الدعايات والشعائر الإسلاميه، كالقرآن المرتل ونهج البلاغه والأدعيه والأحاديث والقصص الإسلاميه وتفسير القرآن الحكيم وتعليم الوضوء والصلاه والأخلاقيات والعقائد والتعازى، وغيرها، لبيعها وعرضها فى المناسبات، وفى الدكاكين والمحلات المناسبه..

۵۷ آيات القرآن الحكيم

آيات القرآن الحكيم، يلزم أن تكتب على مختلف القطع لوضعها على الجدران، منتهى الأمر الآيات القصيره التى تدل وحدها على المعنى تجعل قطعه، والآيات الطويله التى لها دلالات، تجعل كل جمله منها قطعه، والآيات القصيره المرتبطه تجعل آيتان منها فى قطعه، فمثلًا: ? إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى?.

و: ?وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى?.

و: ?مد هامتان فبأى آلاء ربكما تكذبان?.

و: ?يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه?.

وإذا كان آخر الآيه مربوطه بأولها، و لا يمكن جعلها فى لافته، لا تكتب وسط الآيه، بل تجعل نقاط مكانها، مثلًا: ?قالت اليهود عزير ابن الله .... قاتلهم الله أنى يؤفكون?.

وكذلك تجعل آيات القرآن الحكيم فى الحوانيت والمحلات والدوائر والمخازن والسيارات والقطارات والطائرات والباخرات والشوارع والمساجد والحسينيات والمدارس والمعاهد والمستشفيات، والصيدليات والمجمعات والأسواق، وغيرها وغيرها...

وكما يصنع ذلك بآيات القرآن الحكيم، يصنع بجمل (نهج البلاغه) والأدعيه والأحاديث الشريفه وأسماء الله عز اسمه والمعصومين (عليهم الصلاه والسلام).

وتكون أيضاً قطع بتواريخ مواليد ووفيات الأئمه (عليهم السلام) مع أسمائهم وألقابهم بل وأسامى العلماء والكبار، وكذلك ما ورد فى الأحاديث القدسيه من كلام الله تعالى لأنبيائه (عليهم السلام).

۵۸ التنظيم الشامل

يلزم أن تنظم الدعايات الإسلاميه، بمختلف أشكالها بعدد الأفراد، والأمم، واللغات، والأقطار، والبلدان، بحيث تجد كل لون من ألوان الحياه نصيباً من الدعايه الإسلاميه.

وذات مره قال لى فرد من أحد الأقليات الساكنه فى العراق: هل أنتم مراجع الدين كتبتم رساله بلغتنا حتى نستفيد نحن منها، ونتثقف بالثقافه الإسلاميه؟

ومثل هذا التنظيم موجود عند الاستعماريين وعند المسيحيين، والمحروم منه نحن المسلمون..

۵۹ خلف الكتب

يلزم عدم إخلاء خلف الكتب من الدعايه الإسلاميه، بأن يكون فى ظهر كل كتاب يخرج من المطبعه حسب المستطاع دعايه دينيه:

إما من نفس الكتاب، إذا كان كتاباً إسلامياً.

وإما من خارجه، مثلاً ـ إذا كان كتاب (كليله ودمنه) يطبع خلفه دعايه إسلاميه مناسبه، كما ينشرون الدعايات التجاريه على السجائر والكبريت والطفايات، ونحوها.

۶۰ الإعلانات الإسلاميه

الإعلانات الإسلاميه فى الإذاعه والتلفزيون والصحف وما أشبه لها قيمه كبيره، فاللازم اغتنام هذه الوسائل لأجل الدعايه الدينيه.

سواء كانت الدعايه مربوطه بموسم دينى، كالإعلان عن الحج والصيام والأعياد والوفيات.

أو عن كتاب دينى أو مدرسه دينيه أو مؤسسه إسلاميه أو هيئه للقرآن الحكيم أو مجلس قراءه ووعظ أو قدوم عالم أو خطيب، أو ما أشبه ذلك.

والشركات الاقتصاديه تخصص كل عام مبلغاً محترماً من ميزانيتها لأجل الدعايه، وترى من وراء ذلك إقبالاً هائلًا من الناس على البضاعه، وكذلك الإعلان بواسطه الأوراق والمنشورات ونحوهما.

۶۱ طلاب العلوم الدينيه

يلزم على طلاب العلوم الدينيه أن يعملوا فى أبعاد مختلفه منها:

۱: طلب العلم.

۲: التأليف.

۳: الخطابه.

۴: التقوى.

۵: الأخلاق الحسنه.

۶: السعى لتطبيق القوانين الإسلاميه.

۷: إمامه الجماعه.

۸: التأسيس للمؤسسات الإسلاميه.

۹: السفر لأجل الاطلاع على أحوال المسلمين وغيرهم وإرشادهم.

۱۰: هدايه الشباب وتنظيمهم.

وهذه الأمور لا تنافى طلب العلم فإنه قبل فراغه من الدرس، يسافر فى شهرى رمضان ومحرم إلى بلد أو قريه، لأجل إنجاز الأعمال المذكوره، وبعد أن أتم الدراسه يتفرغ لأجل الأمور الباقيه، بل كثيراً ما يتمكن طالب العلم وهو فى المركز الدراسى أن يقيم الجماعه فى مسجد وأن يشوق الناس لأجل تأسيس المؤسسات الدينيه أو ما أشبه.

ولو فرضنا إن حوزه علميه كانت تحتوى على خمسه آلاف طالب علم، وفرضنا إن كل واحد منهم تمكن من أن يؤلف كل سنه أربع كتب، وأن يؤسس فى كل سنه مؤسسه دينيه من مسجد أو مدرسه أو حسينيه أو نحوها، كانت حصيله أتعاب عشر سنوات: مأتى ألف كتاب وخمسين ألف مؤسسه.

وهذا أمر ممكن مع إرشاد الناس وتهيئتهم نفسياً عبر المنابر والتشويقات المستمره، وكم تكون النتائج الإسلاميه كبيره، إذا تحققت مثل هذه الأمنيه.

۶۲ الأسامى الإسلاميه

يلزم أن تحول كل أسامى الشوارع والمحلات والمعامل والمدارس والمساجد والحسينيات والحدائق والمطابع والفنادق بل وحتى الجرائد والمجلات والعلاقات وغيرها.. إسلاميه.

كأن تسمى الشوارع بأسامى المعصومين (عليهم السلام) وأولادهم وأصحابهم، وتسمى غيرها بأساميهم أيضاً وبأسامى العلماء والمؤلفين والملوك العادلين وكذلك الأسامى التى توحى إلى الفضيله أو تشير إلى مقدس إسلامى.

مثل شارع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وشارع الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، ومتجر مالك الأشتر، ومعمل الإخلاص، ومدرسه القرآن، ومسجد الإمام الحسن (عليه السلام)، وحسينيه التقوى، وحديقه الزهراء (عليها السلام)، ومطبعه النشاط، وفندق المؤمنين، وجريده الصدق، ومكتبه المرتضى، ومستشفى ابن

سيناء، وصيدليه بدر، وسوق حنين، ومصنع مكه ...

وهكذا تكون العلامات والرموز إسلاميه.

كما وينبغى أن تخصص بعض المؤسسات بأسامى البلاد الضائعه المحتله مثل: مدرسه فلسطين، ومعمل القدس، ومكتبه الأندلس، ومسجد بادكوبه، وحديقه تركستان.

وذلك كى تبقى هذه الأسامى حيه فى الأذهان وتوحى إلى الإسلام أو إلى ذلك البلد الضائع.

كما إن من اللازم تسميه الأولاد بالأسامى الإسلاميه، أمثال (عبد الله) و(محمد) و(فاطمه) و(زينب) و(على) و(المهدى)، وما أشبه.

۶۳ المراكز الإسلاميه

يجب ملأ البلاد بالمراكز الإسلاميه كالمساجد والمدارس والحسينيات والمكتبات والنوادى والمسارح وغيرها.

فإن المركز الإسلامى مصدر إشعاع للإسلام على طول الزمان، ويمكن استفزاز العزائم القوميه والقبليه والقطريه وما أشبه لهذا الشأن، وذلك جائز، قال تعالى: ?وفى ذلك فليتنافس المتنافسون?.

مثل أن تستفز عزائم قطر بأن ذلك القطر مساجده أكثر، أو إن البلد الآخر فيه مدرسه دينيه وليست لكم مدرسه دينيه، وهكذا..

كما يمكن تكوين الهيئات وجعل الصناديق لهذا الشأن، واللازم ملاحظه النسبه البلديه والسكانيه، مثلاً يكون لكل قريه نفوسها مائه: مسجد، ولكل مكان مزدحم: عده مساجد تتلاءم مع الازدحام.

۶۴ علماء البلاد

من الإعلام الدينى والدعايات الإسلاميه النافعه جداً، أن يقوم عالم كل بلد معين أو الهيئه التى فى ذلك البلد تريد خدمه الإسلام بحوائج البلد، حتى يشعر أهل البلد بحيويه الإسلام، وقوته البناءه، وأنها لا تقتصر على الأمور الدينيه، كبناء المسجد وإقامه الصلاه، بل يمتد نشاطه إلى سائر المرافق الحيويه، أمثال المغتسل والحمام والمستوصف وتنظيم المواصلات والمدرسه للبنين والبنات، وفتح المكتبه، وتأسيس المطبعه.

وإذا كانت القريه بدائيه ولم يصلها الماء والكهرباء والتليفون أو لم تبلط شوارعها أو لم يجعل فيها مركز الشرطه أو ما أشبه ذلك، سعى عالم البلد أو القريه أو المركز الإسلامى هناك لإيجاد كل ذلك ...

كما إن على العالم الكائن فى البلد الكبير أن يسعى لنصب العلماء فى القرى المجاوره والسعى فى تحسين أحوال المعيشه واستتباب الأمن.

فقد علل القرآن الحكيم وجوب عباده الله تعالى بأنه: ?أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف?.

فإن النـاس ينضوون تحت لواء كل من أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف، وقـد ذكرنا فى كتاب (إلى وكلائنا فى البلاد) طرفاً من هذه الأمور.

۶۵ مختلف ألوان التثقيف

يلزم الاستفاده من الحسينيات والمساجد وما أشبه لمختلف ألوان التثقيف الإسلامى وما يرتبط بذلك، مثلًا المسجد:

۱: يُصلى فيه.

۲: ويوعظ فيه فى أوقات الصلاه، ولو مواعظ قصيره.

۳: ويعقد فيه الدورات الدينيه لتعليم القرآن والمسائل الإسلاميه لعموم الناس.

۴: ويحتفل فيه الاحتفالات فى مناسبات المواليد والأعياد والوفيات.

۵: وتصنع فيه مكتبه.

۶: وتنشر فيه المناشير الدينيه والكتب الإسلاميه، يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً.

۷: ويجتمع فيه فى أوقات الزيارات والأدعيه والأيام المتبركه، كشهر رمضان لأجل الزياره أو الدعاء أو الابتهال أو ما أشبه ذلك، كإحياء ليالى شهر رمضان المبارك.

۸: ويدرس فيه القرآن والفقه والأخلاق والعقائد للأشبال.

۹: ويكون محلًا لتدريس العلماء والطلاب ومباحثاتهم.

۱۰: ويجمع فيه المال

لأجل المشاريع الإسلاميه.

١١: ويعقد فيه الاجتماعات لأجل القضايا الإسلاميه، كالدفاع فى مقابل عدو أو تنظيم مشاوره دينيه، أو ما أشبه ذلك.

١٢: ويكون محلاً للفواتح، واستقبال عالم، أو توديع خطيب أو ما أشبه ذلك.

ولنفرض إن فى أوقات صلاه الجماعه، الإمام أو غيره، علّم الناس فضيله أو مسأله أو عقيده، كل يوم ربع ساعه موزعه على الأوقات الثلاثه، وأعطاهم يومياً نشره دينيه، بمقدار نصف صفحه (تهيئ من أول السنه أو أول الشهر، لكل السنه أو كل الشهر نشره لكل يوم) ولنفرض إن المأمومين مائه إنسان، دفع كل إنسان منهم كل يوم عشره أفلس، لأجل المشاريع الخيريه، فكم تكون النتائج الإيجابيه لمثل هذه الحركه؟

فإذا فرضنا إن ألف مسجد فى قطر عملت نفس العمل، ألم يكن ذلك سيلاً من التثقيف والحركه الإسلاميه الذى يجرف كل عقيده مزيفه، وكل عمل باطل، وكل أخلاق منحرفه؟.

۶۶المجالس الدينيه

يلزم تشويق الناس لأجل المجالس الدوريه والأسبوعيه والشهريه والموسميه، مثلاً ثلاثون شخصاً يشكلون هيئه لأجل أن يجعلوا فى بيوتهم المجالس، كل ليله فى بيت، أو يجعل كل إنسان فى بيته فى ليله من ليالى الأسبوع أو ليله من ليالى الشهر مجلساً، أو تجعل الهيئه أو الفرد مجلساً موسمياً فى بيته أو فى مسجد أو حسينيه، مثلاً عشره أيام فى وفاه الإمام الصادق (عليه السلام) أو خمسه أيام فى وفاه الزهراء (عليها السلام)، أو ثلاثه أيام فى وفات الإمام الهادى (عليه السلام)، أو فى أول الربيع من كل سنه، أو فى شهر رمضان، أو فى شهرى محرم وصفر، أو فى أول الصيف من كل سنه، وهكذا..

فإن المجالس فى البيوت لها أكبر التأثير فى التثقيف الإسلامى، وفى الاجتماع الإسلامى، بل وفى التربيه الإسلاميه أيضاً.

وكذلك تجعل المجالس فى المناسبات

الأخر كالأعراس والختان وقدوم الحاج أو الزائرين أو فى وقت ذهابهم إلى الحج أو الزياره أو عند اشتراء دار جديده أو فتح معمل أو مؤسسه أو دكان أو فى أيام الغلاء والأمراض والحروب والشدائد، إلى غيرها من المناسبات.

۶۷التبشير الإسلامى

من الضرورى فتح التبشير الإسلامى أمام الكفار، فيرى كل مسلم، وبالأخص أهل العلم والمال والقوه، أنفسهم مكلفين بهدايه الناس إلى الإسلام.

كما كان كذلك فى الأزمنه الإسلاميه الغابره.

فإن المسلمين إذا نظموا حملات تبشيريه واسعه النطاق وبالمستوى المطلوب لدخل كميه هائله فى الإسلام تقدر بمئات الملايين، فإن المثقفين الذين عرفوا بخرافه أديانهم ومذاهبهم، إذا عرفوا الإسلام على حقيقته انهالوا عليه، وكذلك الطبقات المضطهده والمظلومه والمتأخره، إذا عرفوا جمال الإسلام، وإنه كيف ينجى الإنسان من الظالمين والمستغلين، وكيف يساوى بينهم وبين سائر الناس لأقبلوا على الإسلام بكل رحابه وشوق.

فاللازم أن يكون التبشير بمختلف الوسائل الماديه والمعنويه.

وإنى أظن أنه لو تمكنا من تأسيس ألف مدرسه مزوده بالمكتبات والإمكانات اللازمه، يدير كل مدرسه هيئه من الطلاب الواعين لا يقل عددهم من خمسه، وكانت تلك المدارس فى مدن العالم المهمه وتمكنا من نشر ألف مليون كتاب بمختلف اللغات والمستويات، تمكنا من اكتساب ما لا يقل من مأتى مليون مسلم، وذلك بدوره يؤثر تغييراً جذرياً فى العالم كله.

ومن المعلوم أن ذلك يحتاج إلى تهيئه الجو الصالح من الدعايات الإذاعيه والصحفيه، ومعرفه كيفيه التعامل مع الساسه وأرباب النفوذ إلى غير ذلك، وكل ذلك لا يحتاج من الماده إلى أكثر من مأتى مليون دينار، إذا كان التخطيط سليماً ومتحمساً، كما لا يحتاج من الوقت إلا إلى أقل من عشر سنوات خصوصاً والإسلام بنفسه وثاب أخاذ جلاب يجذب الناس إليه بتعاليمه وقوانينه الإنسانيه التى تطابق الفطره.

ثم ليس

من اللازم أن يكون هناك فى أول العمل هذا المقدار من المال والرجال والإمكانيات، بل يشرع كل بحسبه، فتلتقى الخطوط، وتكون النتيجه خطاً واحداً مثمراً، بإذن الله تعالى.

۶۸ الطاقات الإسلاميه البشريه

هناك طاقات إسلاميه هائله معطله، وطاقات إسلاميه مستغله، فمن اللازم على رجال التثقيف الإسلامى أن يصنعوا المناهج والبرامج لأجل تشغيل كل الطاقات فى سبيل التثقيف الإسلامى أو فى سبيل دعم المسلمين وبلاد الإسلام.

فمثلاً: كثيرا من المسلمين رجالاً ونساءً أميون من ناحيه العلم، وعاطلون من ناحيه العمل أو شبه عاطلين، وقد أحصيت أنا مقاهى بلد إسلامى، والتى هى مصدر البطاله والضياع، فكانت سبعمائه مقهى، بينما أهل البلد دون المائه ألف إنسان.

فاللازم جعل مناهج لتثقيف هؤلاء، والاستفاده منهم هذا من ناحيه الطاقات المعطله .

أما من ناحيه الطاقات المستغله فإن أعداء الإسلام ثقفوا قطاعات كبيره من المسلمين بالثقافه المناوئه أو المحايده، كما نظموا كثيراً من النساء والرجال فى منظمات منحرفه.

فاللازم تحويل هؤلاء إلى الثقافه الإسلاميه، فتكون هنالك مناهج علميه وعمليه للنساء، وللعمال وللفلاحين وللشبيبه وللمثقفين، وتكون تلك المناهج فى أطر حديثه جلابه، وتكون إغرائها أكثر من إغراء المناهج الحاليه التى نظمها أعداء الإسلام ليترك المسلمون تلك المناهج المستورده، وينخرطوا فى المناهج الإسلاميه الصحيحه.

۶۹ السدود أمام الانحرافات

من الضرورى فى سبيل نشر الثقافه الاسلاميه، وضع السدود أمام الحركات المناوئه للإسلام، سواء كانت حركات سياسيه، أو حركات مذهبيه، فإنه لو لم توضع السدود لعصفت تلك الحركات بالإسلام والمسلمين، ولو بالنسبه.

فمثلاً يجب أن تكون هناك هيئات إسلاميه لتقف أمام حركات التبشير والاستعمار والمذاهب الباطله والتيارات الوافده.

كما يلزم أن تكون هناك كتب ومجلات وجرائد ومؤسسات لأجل نفس الهدف، وإلا لم نستطع الوقوف ضدها.

وحيث إن الحركات والأفكار الوافده بكثره هائله، فاللازم على الذين يريدون نشر الوعى الإسلامى أن يكون لهم أكبر قدر من الحزم والرؤيه والاستقامه.

۷۰ الدعايه للشؤون الإسلاميه

العالم والخطيب، وصلاه الجماعه والصيام والحج والمشاهد المشرفه والمساجد والكتب الإسلاميه والمؤسسات الدينيه والمفكرون الإسلاميون يحتاجون إلى الدعايه، فبقدر قوه الدعايه تتقوى هذه الأمور.

فمثلًا الخطيب الذى له دعايه بين الناس يلتف حول منبره أضعاف ما يلتف حول منبره إذا لم يكن له دعايه.

والحج إذا قورن بالدعايه ذهب إليه عدد أكبر بالقياس إذا لم يقارن بالدعايه، وهكذا فى سائر الشؤون الدينيه.

فاللازم على القائمين بنشر الثقافه الإسلاميه أن يهتموا لهذه الناحيه أكبر اهتمام، مع ملاحظه أن تكون الدعايه عصريه وملائمه، فمثلًا إذا ظهر كتاب إسلامى جديد، يلزم أن ينشر عنه فى الصحف ويذاع عنه فى الإذاعه وينشر عنه فى المناشير وتلصق صوره الكتاب تحت عناوين جذابه على الجدران، وهكذا.

٧١ سيارات للتبليغ

يلزم أن تهيئ سيارات لتبليغ الإسلام، وهى تكلف بمختلف الشؤون الإسلاميه، مثل أن تكون هناك سيارات تحمل المبلغين فى أوقات خاصه كليالى الجمعه مثلاًـ إلى القرى والأرياف، ليؤدى كل مبلغ فى قريه من القرى صلاه الجماعه والوعظ والإرشاد وعقد النكاح وفصل الخصومات وتأسيس المسجد وهكذا..

وأن تكون هناك سيارات لأجل المكتبه فتحمل إلى القرى والأرياف الكتب الإسلاميه للمطالعه وللبيع.

وهكذا سيارات لأجل العارضات الإسلاميه إلى غير ذلك.

كما يلزم أن تكون سيارات لأجل إعلان المواسم الإسلاميه فى داخل المدن وخارجها.

٧٢ التوجيه الإسلامى

يلزم أن تنشر فى المدينه مكبرات الصوت، المتصله بمركز واحد لأجل إلقاء الكلمات الدينيه فيها، فى كل يوم مره أو مرتين أو ثلاث حسب الحاجه، ويلزم أن يكون الإلقاء لدقائق حتى لا يزعج الناس، وأن تكون الكلمات جميله وجذابه.

مثلًا كلمه الصباح تكون حول التفسير، وكلمه الظهيره تكون حول تاريخ الإسلام، وكلمه المساء تكون حول العقائد والمسائل والأخلاقيات.

وهذا الأمر له أكبر قدر من الفائده، لأن العموم يستفيدون منها، بدون الاحتياج إلى طاقه كبيره.

٧٣ المكاتبه الإسلاميه

يلزم تأسيس مؤسسه تخدم الإسلام بالمكاتبه، بأن يكون القائمون عليها يراقبون الإذاعات والتلفزيونات والصحف والكتب ويستطلعون أحوال الشخصيات العالميه، فإذا رأوا من أحدها أو أحدهم شيئاً ينافى الإسلام، كتبوا إليها أو إليه بموضع الخطأ، مع كل احترام ولباقه لئلا يستثيروا فيه النخوه فتأخذه العزه بالإثم.

وبالإضافه إلى ذلك يكاتبون شخصيات العالم ومختلف الإذاعات لأجل إدخال الإسلام فى أفكارهم، وإذا رأوا من أحدهم

خشونه وتجافياً استدرجوه بالهدايا من الكتب وما أشبه لأجل استمالته إلى الإسلام.

وإذا كانت للمؤسسه مجله ينشرون فيها ما يصلح للنشر من الخدمات كان النفع أهم والفائده أتم.

۷۴ هواتف للإجابه

يلزم أن تهيئ فى دور العلماء والخطباء والمؤسسات الإسلاميه، فى أوقات خاصه هواتف لأجل الإجابه على كل سؤال دينى، حتى يكون كل إنسان قادراً على السؤال الدينى، فى أى وقت شاء، بدون كلفه المجئ، وصعوبه المواجهه، ويعلن عن هذا الأمر فى الجرائد ونحوها ليعرفه العموم...

وكذلك تخصص صناديق خاصه من البريد لأجل استقبال الأسئله الدينيه الكتابيه، وكذلك تقرر أماكن معينه فى ساعات خاصه للأجوبه الشفويه على مختلف المسائل الدينيه.

۷۵ دروس دينيه بالمراسله

يلزم أن تكون هيئه دينيه لأجل تنظيم الدروس الدينيه بالمراسله لمختلف المستويات، ويقرر لذلك درجات وشهادات ومنح وجوائز. ثم أن هذه الدروس الدينيه يلزم أن تكون على قسمين: ۱: قسم للمسلمين. ۲: وقسم لغير المسلمين.

ويجب أن يواكب هذه الدروس الدينيه، قدراً كبيراً من التشجيع والإغراء بحيث تفرض نفسها على المجتمع، وإلا فالغالب إن الناس لايرغبون إلى أمثال هذه الأمور، فإن الناس اعتادوا أن يسيروا إلى ما يملأ مطالبهم الجسديه والماديه. ولذا فمن الضرورى الاهتمام لأن يكون مختلف الأمور الدينيه مخلوطه بالأمور الدنيويه، حتى يكون إقبال الناس على الدنيا محفزاً لإقبالهم على الدين، قال سبحانه: ? ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنه وفى الآخره حسنه?.

۷۶ نشرات مدرسيه

ينبغى أن تعلق فى المساجد والحسينيات وأمثالها نشرات مدرسيه تكتب فيها مختلف المقالات الإسلاميه فى أسلوب جذاب، يقرؤها من يرتاد هذه الأماكن.

وكذلك فى المشاهد المشرفه، على أبواب الصحن والكشوانيات ونحوهما.

ومن جمله أسلوب النشرات أن تكتب بالخطوط الكهربائيه أمور إسلاميه مهمه، وإذا كانت على نحو الأوتوماتيك تجلب الانتباه أكثر فأكثر.

۷۷ المؤتمرات الدوريه

من الضرورى على المفكرين الإسلاميين عقد المؤتمرات الدوريه، مثل مؤتمر المفكرين، ومؤتمر أصحاب المؤسسات الدينيه، ومؤتمر الكتّاب، ومؤتمر العلماء، ومؤتمر الخطباء، إلى غيرها من ألوان النشاط الإسلامى.

فإن الانـدماج الفكرى مما يثمر الثمار الصالحه، وهـذا الأمر يمكن ابتـداءه فى مسـتوى منخفض، مثل أن يجتمع عده من مفكرى بلـد أو بلاـد فى قطر واحـد كـل سـنه مره، ثم يتوسع النشـاط وتشـمل المؤتمرات للأقطـار وتكون لها الفروع واللجان، والأمانات العامه والأرصده العالميه.

۷۸ موديلات جديده

إن ماده معيشه الإنسان واحـده ولكن الهيئات والأشـكال جديـده، فماده المسـكن والسـياره واللباس والطعام ونحوها واحده لكن الصور تختلف.

كـذلك يجب اتبـاع قـانون التطور الـذى جبـل الإنسان عليه فى الأمور التبليغيه سواء كان من حيث أسـلوب الـدراسه أو أسـلوب الكتابه أو أشـكال الصحف والمجلات أو كيفيه المجالس أو غيرها، لكن اللازم حفظ الكتاب والسنه فى كل الأشكال والأطوار، وإنما المقصود تبديل الأزياء فقط.

ومن المعلوم إن مثـل هـذا التطوير بحـاجه إلى مهنـدس إسـلامى قـدير يتمكن أن يجلب الانتبـاه إلى الإسـلام بمختلف الوسـائل والألوان.

۷۹ حفظ الكتاب والسنه

من اللازم أن تقوم فى كل بلـد هيئه أو أكثر لتحفيظ الناس الكتاب الحكيم، والسـنه المطهره، أخـذاً من أقوال الرسول (صـلى الله عليه وآله وسلم) ومروراً بنهج البلاغه والصحيفه السجاديه وانتهاءً إلى أقوال الإمام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وذلك بفتـح مـدارس لهـذا الشأن وجعل جوائز ومنحها لمن حفظ الكل أو البعض، ودعم الحفظه مادياً ومعنوياً، وخلق كيان لهم فى الاجتماع ليرغب فى الحفظ حتى من يريد الدنيا والجاه والمال.

۸۰ مسابقات دينيه

ينبغى عقد المسابقات الدينيه فى مختلف المجالات، مثلاً:

۱: المسابقه فى حفظ القرآن ونهج البلاغه وما أشبه.

۲: المسابقه لمن يكتب أفضل كتاب فى موضوع معين مرتبط بالإسلام.

۳: المسابقه لمن بنى أفضل مسجد أو مدرسه أو حسينيه.

۴: المسابقه لمن كتب أفضل مقاله.

۵: المسابقه لمن خطب أحسن خطبه.

۶: المسابقه لمن كوّن أفضل هيئه إسلاميه.

۷: المسابقه للمجلس الذى له حضور أكثر من سائر المجالس.

۸: المسابقه لمن يجيب على أكثر الأسئله الشفويه، أو المنشوره فى مجله أو نشره.

۹: المسابقه لمن كانت عدد حججه أو زياراته أو كتبه أو مقالاته أكثر من غيره.

۱۰: المسابقه لمن تمكن من تأسيس المؤسسات وعقد الهيئات أكثر من غيره. إلى غيرها من أقسام المسابقات.

۸۱ الجوائز فى خدمه الإسلام

يلزم أن تتكون هيئه من الناس تجمع مثلاً خمسه آلاف دينار لأجل الخدمه الإسلاميه.

بأن تجعل تلك الخمسه آلاف على صوره جوائز بالاقتراع، فتعلن إن أى إنسان اشترك بدفع نصف دينار مثلاً لبناء مدرسه أو مسجد أو ما أشبه، يدخل اسمه فى القرعه، ثم يعطى للفائز الأول سياره، وللفائز الثانى ثلاجه، وهكذا.

فإذا جمع المال بالقدر الكافى اقرعوا وأجازوا الفائزين، وليس هذا من (اليانصيب) الحرام، فإن البذل هنا للإسهام فى مشروع إسلامى، والجائزه من مال الهيئه.

۸۲ إحياء التراث الإسلامى

إن الكتب الإسلاميه المخطوطه التى لم تطبع بعد هى أكثر من الكتب التى طبعت، وتلك المخطوطات تبعثرت فى مختلف بلاد العالم، وفيها من التفسير والاعتقاد، والفقه والأخلاق وسائر العلوم الدينيه والدنيويه الشىء الهائل.

فاللازم أن تكوّن لجنه مهمتها جمع التراث الإسلامى وطبعه.

وهذه اللجنه تحتاج إلى مال كبير، لكن يمكن ابتداؤها بعشره آلاف دينار مثلاً تخصص لطبع الكتب، الأولى فالأولى، ونشرها وبيعها بأرباح معقوله..

واللازم أن تجعل للكتب القديمه فهارس وعناوين وهوامش موضحه وما أشبه ذلك.

وان جعل الأمر على نحو اشتراكات كانت المهمه أيسر والتقدم أسرع.

۸۳ الاشتراكات

من أفضل الطرق، لأجل إنماء وتسريع المشاريع الإسلاميه هى الاشتراكات، مثل إنه إذا أردنا أن نطبع كتاباً نطبع اشتراكات ونبيعها بأسعار معقوله، ثم نطبع الكتاب من تلك الاشتراكات.

وكذلك إذا أردنا تأسيس مؤسسه أمكن أن نأخذ من الناس أموالاً لأجل أن نصرف نصف ربحها فى المشاريع الاسلاميه ونعطى نصف أرباحها لهم، أو ما أشبه ذلك.

۸۴ مواكب إسلاميه

يلزم عقد مواكب إسلاميه لأجل الحج أو زياره المشاهد المشرفه فى المناسبات أو المواسم:

كمواكب لعمره رجب، أو لزياره سامراء، أو لزياره الإمام الرضا (عليه السلام)، أو لزياره مسجد الكوفه، أو مسجد براثا، أو مسجد الجمجمه، أو مسجد البصره، أو النواب الأربعه، أو لزياره مراقد الأنبياء (عليهم السلام)، أو أولاد الأئمه (عليهم السلام) أو العلماء أو الصلحاء أو المقامات المأثوره، إلى غيرها...

ويلزم تنظيم المواكب بحيث تظهر بالمظهر الدينى فى طول الطريق، من إقامه الجماعه وعقد مجالس التعزيه والوعظ وجعل المكبرات على السيارات لقراءه القرآن ومجالس العزاء والردات الحسينيه ونصب اللافتات الدينيه على أطراف السيارات.. إلى غير ذلك.

۸۵ جمع شتات المسلمين

للإسلام فى البلاد الإسلاميه وغير الإسلاميه عدد كبير جداً من المؤسسات والمشاريع والعلماء والمكتبات وغيرها، كما أن المسلمين غالباً منقطع بعضهم عن بعض خصوصاً الذين يعيشون فى صوره أقليات فى بلاد غير إسلاميه، فمن الضرورى:

أولاً: مسح عام للأمور الإسلاميه، من هيئات ومنظمات ومكتبات ومدارس ومؤسسات ومشاهد ومساجد وحسينيات ونوادى وجمعيات ودور النشر ومطابع ومآتم وغيرها وغيرها، وجمع كل ذلك مع الصور والتوضيحات، فى مجلدات متسلسله، مزدانه بالصور والإيضاحات، مع فهرستها فهرسه:

۱: أبجديه.

۲: وقطريه.

۳: وتصنيفيه.

مثلاً يذكر مشهد الإمام الحسين (عليه السلام) تاره فى حرف (الحاء) وتاره فى الباب المربوط (بالعراق) وتاره فى صنف (المشاهد)، وهذه العمليه وإن كانت صعبه لكنها للجان مخلصه تعمل باستمرار أمر ممكن بل كائن، فإن (همم الرجال تزيل الجبال....).

وثانياً: إحصائيه دقيقه للمسلمين فى مختلف أماكنهم، وذكر ما يتعلق بهم جغرافياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وما لهم من قوه أو ضعف وأسبابها ...

وثالثاً: ربط المسلمين بعضهم ببعض، بسبب الصداقات والمراكز والمجلات والمؤتمرات ونحوها، ومن الممكن الاستفاده من الحج ومن زيارات الأئمه (عليهم أفضل الصلاه والسلام) لأجل هذه الغايه.

۸۶ الطلبه من كل مكان

يلزم على القائمين بالحوزات العلميه الدينيه وضع تخطيط شامل ودقيق لجلب الطلاب من كل بلد وقطر، ليدرسوا فى الحوزه العلميه، ثم يرجعوا إلى أهاليهم مبشرين بالدين الإسلامى.

وذلك فى مقابل التخطيطات السياسيه وما أشبه التى تحول غالباً دون انتقال الطلاب من بلد إلى بلد إلا بوثائق سفر رسميه، حتى إذا سمح له بالذهاب فإنه يعد أجنبياً فى ذلك البلد ولايتمكن من العمل، ولذا يجب تدارك هذا الأمر بالنحو الملائم للعصر.

ومن الضرورى أن تلاحظ النسبه بين أهالى كل بلد، وبين عدد طلابه الذين يحتاج إليهم لنشر الإسلام هناك.

۸۷ الكشافه والجواله الإسلاميه

الكشافه: هى مجموعه من الطلاب الذين يلبسون ملابس خاصه لأجل الاستعراض فى الشوارع، ابتهاجاً بفرح أو حداداً على مأساه.

والجواله: هى الجماعه من الطلاب الذين يسافرون إلى الأماكن الأثريه للاستطلاع أو ما أشبه ذلك.

ومن الضرورى تكوين الكشافات والجوالات الإسلاميه، فإن فى ذلك ترويج إسلامى رائع وتدريب للطلاب فى الجوالات على التمكن من مزاوله الحياه.

ومن اللازم إن يقارن بهذين الأمرين أمور إسلاميه أخرى، ليكون أبلغ فى الأثر، مثل الأمور التى ذكرناها بالنسبه إلى المواكب الإسلاميه.

۸۸ نقاط ضعف البلاد وقوتها

من اللازم أن تكتب كتب بشأن نقاط ضعف البلاد غير الإسلاميه التى يمكن دخول الإسلام بسببها إلى الأفئده، مثلاً:

نقطه الضعف عند السود فى أمريكا إنهم يعدون حسب القانون من الدرجه الثانيه، فإذا عرف ذلك المبلغ الإسلامى تمكن من أن يوضح للسود أنهم إذا أسلموا كانوا كالبيض ف(لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى).

وكذلك نقطه الضعف عند أهل القطر الذين يعيشون فى قطر آخر أنهم من الدرجه الثانيه حسب التقسيمات السياسيه فيمكن للمبلغ الإسلامى أن يوضح لهم إن القانون إذا كان قانون الإسلام، لم تكن هناك درجات، بل?كل امرء بما كسب رهين?، وهكذا وهلم جرا.

فإذا كتبت هذه النقاط فى كتب وأصبحت بيد المبلغين، استفادوا منها أكبر قدر ممكن فى نشر الإسلام عقيدةً وشريعةً ونظاماً..

كما إن لكل بلد علاقه بشىء ما، فإذا كتبت هذه العلاقات فى كتاب أو كتب لاستفاد المبلغ الإسلامى منها فى استقطاب الناس إلى الإيمان والفضيله، فمثلاً الغربيون غالباً يهتمون بالعلم والجمال والسلام والاقتصاد، فإذا ذكرنا لهم اهتمام الإسلام بهذه الأمور وكيفيه تنظيم الإسلام لهذه الأمور فى نظام هو خير من نظام الغرب بل من كل الأنظمه الوضعيه لأقبلوا إلى الإسلام واعتنقوه إيماناً به وتصديقاً لمبادئه الساميه.

٨٩ الشهادات

إن دنيا الحضاره اليوم تهتم بالشهاده اهتماماً بالغاً، ولذا فمن اللازم أن يكون هناك فى حمله الإسلام أناس ذو شهادات راقيه حتى لا ينظر إلى حمله الإسلام بنظره الازدراء ولكى يواكبوا عصر التطور والسرعه.

كما إن غير الحاملين للشهاده يمكن أن تنظم دروسهم بحيث تكون لهم امتحانات وشهادات وجوائز ومراتب، فإن العمل غير المنظم يكون مصيره الانزواء والانكماش فى دنيا كل أعمالها منظمه. كما يجب تأسيس المدارس والجامعات الإسلاميه، لأجل هذه الغايه، وسائر الغايات النبيله، ويلزم أن يكون

ذلك تحت نظر شورى المراجع.

۹۰ فی کل لباس وفن

يجب أن يـدخل حمله الإسـلام والمبلغون فی كل لباس وعلم وفن، فاللازم إن يكون عنـدنا أطباء ومهنـدسون ومحامون وحكام وموظفون كلهم من حمله الإسلام والمبشرين به.

وذلك لأجل نشر الإسلام فی كل مجال من مجالات الحياه ولئلا يقال: إن الإسلام دين المسجد والمقبره فقط كما أشاعه أعداء الإسلام.

والإنسان إذا تصفح تاريخ النبی (صـلى الله عليه وآله وسـلم) والأئمه الطاهرين (عليهم السـلام) يرى أن تلاميذهم كانوا يزاولون مختلف المهن، فمن تمار إلى طحان، إلى بزاز، إلى جمّال وإلى غيرهم.

۹۱ الافتراءات

من الضـرورى على حمله الإسـلام تـدارك حمله خـاصه لـدحض الافتراءات والشـكوك الـتی أثارتهـا الأعـداء حـول الإسـلام، كالخرافيه والرجعيه، والجمود والتأخر، وإنه دين الموت لا الحياه، وإنه دين العبوديه، إلى غيرها وغيرها.

كمـا إن من التهم الموجهه إلى الإسـلام إنه لم يطبق فی الحياه، إلا فی أيام قلائل، أو أن الرسول (صـلى الله عليه وآله وسـلم) لم يتمكن إلا من تربيه أفراد قلائل، فإذا لم يتمكن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من التربيه فكيف يتمكن غيره؟.

وإن الإمـام أمير المؤمنين (عليه السـلام) لم يتمكن من هـدايه النـاس فلم يقبل الناس قيادته، فهل يمكن أن يقبل الناس قياده قائد إسلامی آخر؟

وإنه كان دين الصحراء والجمال لا دين المدنيه والحضاره، إلى غيرها وغيرها.

فإن كل هذه افتراءات أو مغالطات تنطلی على بعض البسطاء.

ومن هـذا القبيل أقاموا الاسـتدلال لعدم صـلاحيه الإسـلام للعصـر الحاضـر بأن قوانينه لا تلائم العصـر، مثل قانون قطع يد السارق وحرمه الربـا وقـانون الحليه والحرمه والطهـاره والنجـاسه والمحرم والأجنبی وأحكام أهل الـذمه وأحكام العبيـد والإماء إلى غير ذلك مما ملأت كتب الغرب والشرق.

ومثل ذلك مغالطه أن الدين مهما كان فهو قيد، والإنسان الحر لابد وأن يرفض الدين، وان الدين أفيون الشعوب،

ون رسول الإسلام تعلّم من (بحيرا)، وأنه كان ميالاً للنساء، وأن إباحه تعدد الزوجات ظلم للمرأه إلى غيرها.

فهذه الاشكالات لها أجوبه مفصله ومقنعه مذكوره فى محلها، فإن الأعداء عندما عجزوا من محاربه الإسلام بالمنطق والدليل، أخذوا بإشاعه هذه الافتراءات.

۱۹۲الشعر والأدب

للشعر والشعراء والأدب والأدباء، سوق رائج فى كل عصر ومصر، ولذا من الواجب على حمله الإسلام عنايه خاصه بهؤلاء لأجل استخدامهم فى نشر الإسلام وبث الوعى.

فمثلًا لابد وأن يكون فى قطر نفوسه عشره ملايين: ألف ديوان شعرى ومئات الكتب الأدبيه التى تخدم كلها القضيه الإسلاميه والثقافه القرآنيه.

ولا يظن إن ذلك صعب، فإن الشعراء كثيرون وهم غالباً قانعون بشىء زهيد من المال، وبقدر من التجليل والاحترام، وكذلك بالنسبه إلى الأدب والأدباء.

۱۹۳الأساليب الروائيه

للأساليب الروائيه تأثير خاص فى نفوس الناس.

ولذا يلزم صب الأمور الإسلاميه فى قالب الأساليب الروائيه، كما فعل ذلك المرحوم الشيخ جواد البلاغى فى كتابه القيم (الرحله المدرسيه).

وكذلك صنع بعض العلماء الآخرين.

وهكذا بالنسبه إلى الصور الكاريكاتوريه والتماثيل المتحركه والأجسام المطاطيه التى ينفخ فيها فتكون تمثالاً.

۱۹۴العطل المدرسيه

يلزم الاستفاده من العطل المدرسيه لأجل جمع الشباب فى حلقات دينيه أو لأجل تكوين دورات لهم يدرس فيها القرآن والفقه والعقائد والاخلاق وما أشبه ذلك.

وكذلك بالنسبه إلى الطالبات.

۹۵ أسبوع التثقيف

ينبغى أن يجعل فى كل عام أسبوعاً للتثقيف، يقوم فيه حمله الإسلام بحمله واسعه النطاق فى القرى والأرياف والمدن بكل الوسائل والسبل لأجل نشر الإسلام والفضيله، وتركيز دعائم الإيمان.

فإن مثل هذا العمل خليق بإيجاد جو مفعم بالحركه والنشاط المثمر لأفضل الثمار فى حقول العقيده والعمل.

۹۶ معارض الكتب الإسلاميه

يلزم أن تنعقد فى كل عام معارض للكتب الإسلاميه، على نحو معارض (الصناعات الدوليه) والأزياء وغيرها.

ويلزم أن تجند لها أكبر قدر ممكن من المغريات الموجبه لكثره الإقبال، وزياده البيع والشراء والاقتناء للكتب الإسلاميه والاشتراك فى المجلات الدينيه واشتراء الأشرطه القرآنيه والدينيه وغيرها.

واللازم أن تكون الكتب غير منحرفه، وإلا كان ضرر ذلك أكثر من نفعه.

۹۷ فلسفه الأحكام

من اللازم تأليف كتاب يحتوى على فلسفه الأحكام الإسلاميه على ضوء العلم الحديث.

فقد ظهرت جمله كبيره من الاكتشافات والمخترعات مما يؤيد ما ورد فى الإسلام من الأحكام، سواء المرتبطه منها بأصول الدين أو بفروعه أو بأخلاقه أو بأنظمته.

ومثل هذا الكتاب نصر كبير فى مقام تقويه الإيمان، وفى مقام جلب الناس إلى الإسلام.

۹۸

شؤون المرضى

يلزم أن يستفاد من حال المريض فى الوعظ والإرشاد والتوجيه، ومن الممكن أن يعرض على المريض النذر بأنه إذا شافاه الله تعالى أسس مؤسسه خيريه أو طبع كتاباً دينياً أو أوقف وقفاً للشؤون الإسلاميه، أو يعرض على المريض الوصيه بثلث أمواله للشؤون الدينيه.

وكذلك مثل حاله المريض حاله من له مريض فإنه أقرب نفساً إلى التقبل.

وإذا قامت حمله لجمع الأثلاث وصرفها فى الشؤون الإسلاميه لكان ذلك من أكبر الخدمات الإسلاميه، فإن المال عصب الحياه.

۹۹ انتهاز الفرص

يمكن للإنسان أن ينتهز كل فرصه فى سبيل خدمه الإسلام، حتى إنه إذا رأى بطلا قال له: ليتك كنت تصرف بطولتك فى سبيل الجهاد لتنال الفخر والأجر.

وإذا وجد عند إنسان صوتاً جميلاً قال له: يا ليتك كنت تحفظ القرآن لتكون مقرياً ممتازاً يلتف حولك الناس..

وإذا وجد أرضاً فارغةً قال: ليتها كانت مسجدا أو مدرسه أو حسينيه أو مؤسسه دينيه لينال صاحبها خير الدنيا والآخره، إلى غير ذلك.

فإن الإنسان يلزم أن يكون داعيه إلى الإسلام فى كل مناسبه وفى جميع المجالات، فإن لمثل هذا الإنسان أكبر الأثر فى تركيز دعائم الإسلام وتطبيق الدين فى الحياه، فإذا اعتاد جماعات كثيره من الناس على هذا المنوال كانت النتائج إيجابيه مائه فى المائه.

١٠٠ المذكرات

من الضرورى على كل عامل فى الحقول الإسلاميه، أن يكتب مذكرات، يملأها بتجاربه وآرائه وما لاقاه من الصعوبات وما جناه من الثمار.

وكذلك يذكر مشاهداته ورحلاته، ومن رافقهم ومقدار الطريق إلى كل هدف إسلامى وصعوباته، وما يعترض طريقه من المشاكل، وما سمعه وما قاله فى سبيل خدمته..

فإن المذكرات أفضل درس للإنسان المبتدئ، يقوى عزمه ويبصره الطريق ويهديه إلى سواء السبيل.

خاتمه

وهذا آخر ما أردنا ايراده فى هذا الكتاب، نسأل الله سبحانه أن يوفقنا للعلم والعمل، وأن ينفع العاملين بهذا الكتاب على المستوى الذى قصدته حين كتابته، إنه ولى ذلك وهو الموفق المستعان.

سبحانه ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الكويت

٢٣ / ذى القعده / ١٣٩٢ه‍ ق

محمد بن المهدى الحسينى الشيرازى

پى نوشتها

- كالمفكرين والعلماء من كل أمه.

- راجع كتاب (ولأول مره فى تاريخ العالم) ج١،٢ و(موجز تاريخ الإسلام) و(كيف انتشر الإسلام) للإمام المؤلف (دام ظله).

- أي الثقافه والحضاره الغربيه.

- راجع كتاب (لماذا تأخر المسلمون)، و(من أسباب ضعف المسلمين) للإمام المؤلف (دام ظله).

- سوره الأنفال: ۴۶.

- سوره الحمد: ۱.

- سوره الكهف: ۳۹.

- سوره البقره: ۱۵۶.

- الكافی: ج۲ ص۴۲۵ ح۴.

- تحيه باللغه الإنكليزيه.

-أی: شكراً، بالفرنسيه.

- أی ما يقتبس من الاسلام، كالآيات القرآنيه والروايات الداله.

- سوره يوسف: ۱۰۳.

- سوره البقره: ۲۴۹.

- سوره البقره: ۸۳.

- سوره المائده: ۲.

- سوره آل عمران: ۱۱۰.

- سوره الرعد: ۱۱.

- سوره الزمر: ۹.

- قال (صلى الله عليه وآله وسلم): (أمرنی ربی بمداراه الناس كما أمرنی بأداء الفرائض) بحار الأنوار ج۱۸ ص۲۱۳ ب۱ ح۴۳، عن الكافی.

- من لا يحضره الفقيه: ج۴ ص۳۳۴ باب۲ ح۵۷۱۹.

- سوره الواقعه: ۱۰و۱۱.

- الأمالی للشیخ الصدوق: ص۴۴۶ المجلس ۶۸، وبحار الأنوار: ج۷۴ ص۳۸۶ باب ۱۵ ح ۱۰.

- بحار الأنوار: ج ۷۰ ص ۱۳۰ باب ۱۲۲ ح ۱۳۵.

- الأمالی للشیخ الصدوق: ص۴۲۷ المجلس ۶۶ ح ۱.

- راجع مصباح الکفعمی: ص۱۳۴ فی أدعیه ساعات النهار.

- والی الآن توجد بعض الدول التی تلتزم بالمقادیر الخاصه بها حفاظاً منها علی تراثها، مع ما توجهها من صعوبات فی مخالفه المقاییس والمقادیر المتفق علیها عالمیاً، مثل (بریطانیا).

- إشاره إلی قوله تعالی:

?إن أكرمكم عند الله أتقاكم? سوره الحجرات: ١٣.

- تحف العقول: ص٣٦٨.

- معدن الجواهر: ص٢١.

- وسائل الشيعه ج ۵ ص٨۴ باب ۵٠ ح ۵٩٨٩، عن أبى عبد الله (عليه السلام).

- سوره البقره: ١٣٨.

- سوره الأعراف: ١٩٩.

- الاختصاص: ص٣۴٢ بعض وصايا لقمان الحكيم لابنه.

- سوره النساء: ١.

- وفى بحار الأنوار ج٧١ ص٢٢٧ ب ١۵ ح٢١ عنه (صلى الله عليه وآله وسلم): (من لم يرحم صغيراً ولا يوقر كبيراً فليس منا).

- قاعده فقهيه معروفه، وصدرها روايه، راجع بحار الأنوار: ج٢ ص٢٧٢ باب٣٣ ح٧ وفيه: (قال (صلى الله عليه وآله وسلم): الناس مسلطون على أموالهم).

- سوره الطور: ٢١.

- راجع موسوعه الفقه، كتاب القواعد الفقهيه، للإمام المؤلف (دام ظله).

- سوره النحل: ٩٠.

- سوره البقره: ٨٣.

- سوره الأنعام: ١۵٢.

- سوره آل عمران: ١١٠.

- سوره التوبه: ١٢٩.

- سوره الطور: ٢١.

- راجع الكافى: ج۵ ص٧١ ح١. وفيه: (نعم العون على تقوى الله الغنى).

- الكافى: ج١ ص ٣٠ ح١.

- بحار الأنوار: ج١٠٠ ص٢١٩ باب١ ح١٤.

- راجع مستدرك الوسائل: ج٣ ص٣٥٢ باب٢٧ ح٣٧٥٧. وفيه: حدثنا أبو عينيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا نأتى صديقاً لنا فنصعد فوق بيته ونصلى وعلى البيت حنطه رطبه مبسوطه على البيت كله فنصلى فوق الحنطه ونقوم عليها فقال: (لولا أعلم أنه من شيعتنا للعنته أما يستطيع أن يتخذ لنفسه مصلى يصلى فيه).

- إشاره إلى قوله تعالى: (مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبه أنبتت سبع سنابل فى كل سنبله مائه حبه والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) سوره البقره: ٢٦١.

- إشاره إلى قوله تعالى: (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس بانهم قالوا إنما البيع مثل الربا) سوره البقره: ٢٥٧.

-

سوره الحجرات: ١٣.

- راجع تحف العقول: ص٣٦٨، وفيه: (الناس سواء كأسنان المشط).

- بحار الأنوار: ج٥٧ ص١٨١ باب٣٤ ح١٢.

- سوره القلم: ٥١.

- سوره البقره: ٢٥٥.

- بحار الأنوار: ج ٥٩ ص٢٩١ باب ٨٩ ح٧٢.

- سوره الزمر: ٩.

- سوره الأنفال: ٦٠.

- بحار الأنوار: ج١٠١ ص٢٧٤ باب٣ ح٩.

- سوره النحل: ٩٠.

- الكافى: ج٧ ص٥١ ح٧.

- سوره لقمان: ٣٤.

- سوره الشعراء: ٨٠.

- سوره الرعد: ٣٥.

- سوره النساء: ٤.

- سوره الأنبياء: ٨٠.

- راجع (من لايحضره الفقيه): ج٤ ص٣٩٨ ب٢ ح٥٨٥٣ عن أبى عبد الله جعفر بن محمد ? قال: (اذا كان يوم القيامه جمع الله عزوجل الناس فى صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء).

- سوره الملك: ٣٠.

- سوره الزخرف: ١٣.

- سوره الملک: ۱۹.

- الکاشی والسیرامیک التی تستعمل لتزیین الجدران.

- سوره القلم: ۵۱.

- سوره التوحید: ۱.

- سوره الکوثر: ۱.

- سوره البقره: ۲۵۵.

- سوره یونس: ۳۵.

- سوره الحجرات: ۱۳.

- الأمالی للشیخ الصدوق: ص۴۴۶ المجلس ۶۸ ح۹.

- سوره الحجرات: ۱۲.

- سوره البقره: ۸۳.

- سوره المائده: ۲.

- سوره المائده: ۲.

- سوره المائده: ۱۰۵.

- غوالی اللئالی: ج۱ ص ۲۷۰ الفصل العاشر ح۷۹.

- سوره الأنعام: ۱۶۰.

- ککتابه قوله (صلی الله علیه وآله وسلم): (لا ضرر ولا ضرار فی الإسلام) وما أشبه.

- سوره الحجرات: ۶.

- إشاره إلی قوله (صلی الله علیه وآله وسلم): (الراشی والمرتشی والماشی بینهما ملعونون). بحار الأنوار: ج۱۰۱ ص۲۱۹ باب۱ ج۱۴.

- كقوله (عليه السلام): (من قضى حاجه لأخيه كنت واقفا عند ميزانه فإن رجح وإلا شفعت له). غوالى اللئالى ج١ ص٣٧۴ ح٨٩.

- كقوله تعالى: (وقفوهم انهم مسئولون) الصافات ٢۴.

- المناقب: ج٣ ص٢۴١.

- مجموعه ورام: ج١ ص١٢۶ باب ما جاء فى الحسد.

- مجموعه ورام: ج١ ص٨١ باب

العتاب.

- تحف العقول: ص٩٦.

- بحار الأنوار: ج٦٣ ص٤٩٤ باب١ ح٤١.

- مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣١٩ باب٩٢ ح٢٠٠١٦.

- راجع مستدرك الوسائل: ج٨ ص١٨ باب٦ ح٨٩٥٢، وفيه: عن أبي عبد الله (عليه السلام): (من مات ولم يحج حجه الإسلام فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً).

- إشاره إلى قول أبي الحسن ?: (لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليستعملن عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم). مشكاه الأنوار: ص٥٠ الفصل١٣.

- قال تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) سوره البقره: ١٨٨.

- سوره الحجر: ٤٦.

- سوره القصص: ٨٥.

- سوره البقره: ١٨٨.

- سوره البقره: ٢٧٥.

- سوره النساء: ١٠.

- راجع للإمام المؤلف: (لمحه عن البنك الإسلامي) و(الفقه: الاقتصاد) و(الاقتصاد الإسلامي المقارن) و...

- سوره النحل: ٩٠.

- سوره النحل: ٩٠.

- سوره الرحمن: ٦٤.

- سوره البقره: ٢٨٢.

- سوره التوبه: ٣٠.

- سوره المطففين: ٢٦.

- سوره قريش: ۴.

- قد طبع أخيراً الطبعه الثانيه من هذا الكتاب منقحه مزيده، دار الصادق بيروت لبنان.

- للتفصيل الأكثر راجع (رساله المساجد والحسينيات) للإمام المؤلف (دام ظله).

- راجع كتاب (كيف يمكن نجاه الغرب) للإمام المؤلف (دام ظله).

- وفى هذا الزمان (الانترنيت) و(الأقمار الصناعيه) وما أشبه.

- كالأجهزه التى تعرض الأفلام الإسلاميه.

- قد تنبه سماحه السيد المؤلف بنظرته الثاقبه إلى الحاجه إلى الدراسه الدينيه بالمراسله منذ ذلك الزمان والتى أجرته بعض الجامعات الإسلاميه الآن.

- سوره البقره: ۲۰۱.

- مما يعبر عنها بالموديل.

- ذكرت الاحصاءات الأخيره: إن عدد المسلمين فى العالم بلغ المليارين. راجع كتاب (عندما يحكم الإسلام) لعبد الله فهد النفيسى ۱۹۹۷م.

- إشاره إلى قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): (أيها الناس ان ربكم واحد وأن أباكم واحد لا فضل لعربى على عجمى ولا لعجمى على عربى ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر

إلا بالتقوى) معدن الجواهر: ص٢١.

- سوره الطور: ٢١.

- قال تعالى: ?إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم? سوره الحجرات: ١٣.

- طرح الإمام الشيرازى فكره (شورى المراجع) قبل ما يقارب من ثلاثين سنه، منها فى هـذا الكتاب وقد فصلها فيما بعد وكتب كتباً ودراسات فيها: راجع (كتاب البيع المجلد الخامس) وكتاب (الشورى فى الإسلام) و(الفقه طريق النجاه).

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات
من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیة العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣٤۴٩٠١٢۵

هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.